



## القائم نقطة الموصل في مشروع طريق ستراتيجي بين طهران ودمشق استمرار الاستنفار على الحدود الغربية بعد معلومات عن تحصن دواعش قرب العراق

طريقاً ستراتيجياً يربط العراق وسوريا وإيران وربما لبنان في وقت لاحق، يراد له أن يولد بأسرع وقت، وقد يمر في القائم.

يوم السبت الماضي، أعلنت (قصد) القضاء التام على تنظيم "داعش"، بعد السيطرة على آخر جيوبه عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، معلنة بدء مرحلة جديدة لمحاربة خلايا التنظيم النائمة.

وكانت المعارك الأخيرة تجري أحياناً على بعد 4 كيلومترات فقط من بلدة القائم الحدودية، حيث يمكن للسكان هناك رؤية أعمدة نيران القصف الجوي وسماع دوي الانفجارات.

ويقول مصدر أمني قريب من الحدود (المدى) طالب بعدم نشر اسمه، إن حالة الطوارئ لدى القوات العراقية مازالت مستمرة (....) تتوقع أن يحاول بعض المسلحين المهزومين اللجوء الى العراق.

التفاصيل ص 3

بغداد / وائل نعمة

رغم إعلان قوات سوريا الديمقراطية المعروفة إعلامياً بـ "قسد" نهاية تنظيم داعش في سوريا، إلا أن حالة الطوارئ في الجانب العراقي لم تنته بعد.

ودفع العراق نحو 20 ألف مقاتل منذ 3 أشهر الى الحدود الغربية، خوفاً من تسلل مسلحي التنظيم مرة أخرى الى البلاد.

وتخشى القوات العراقية مهاجمتها من سوريا، خصوصاً أن هناك عدداً من مسلحي التنظيم المهزوم مازالوا مختبئين في أنفاق قريبة من الحدود ومن بلدة القائم.

وعلى الجانب الآخر تصرّ دمشق على الإسراع بإعادة افتتاح معبر البوكمال، أو تنفيذ القائم بحسب التسمية العراقية.

ورغم أن أطرافاً عراقية ترفض الاستعجال في هذا الإجراء، خصوصاً أن الأوضاع مازالت غير مستقرة هناك، إلا أن

المناطق الشرقية والجنوبية. ويوضح المستشار الحكومي أن "مناطق عدة مناطق... كانت في جنوب العراق أكثر من الجانب الغربي الذي ضربته أمطار سيول محدودة ومتوازنة نقلت جميعها إلى سبتي حديثة والحبابية في محافظة الأنبار".

وكانت هيئة الأنواء الجوية قد حذرت المواطنين في الثاني والعشرين من شهر آذار الجاري من موجة أمطار ستضرب مناطق متفرقة وعديدة من العراق منبهة من وجود سيول قادمة من إيران باتجاه

التفاصيل ص 2

## الخزيرن المائي تضاعف 3 مرات عن العام الماضي 10 محافظات تقرب من إعلان طوارئ بسبب الأمطار والسيول

بغداد / محمد صباح

تستعد الحكومة العراقية لإعلان حالة الطوارئ في عشر محافظات مختلفة خلال اليومين المقبلين تحسباً لموجة الأمطار والسيول القادمة من تركيا وإيران. هذا القرار اتخذ بالتشاور بين الأجهزة الأمنية ومديرية الدفاع المدني والأنواء الجوية ووزارة الموارد المائية.

حالياً ارتفع الخزيرن المائي بعد موجة الأمطار والسيول التي اجتاحت العديد من المدن والمحافظات الشمالية والجنوبية ليصل إلى أكثر من 37 مليار متر مكعب

خلال الموسم الحالي مقارنة بالعام الماضي التي كانت (12) مليار متر مكعب.

وتتوقع وزارة الموارد المائية زيادة حجم هذا الخزيرن في نهاية موسم الشتاء إلى أكثر من 39 مليار متر مكعب، مؤكدة أن "أكبر السيول هي القادمة من إيران التي نقلها نهرا الكرخا والكارون التي تقدر بـ (2) آلاف متر مكعب في الثانية خلال اليومين الماضيين".

ويتحدث مستشار وزارة الموارد المائية عون نيبال (المدى) قائلاً إن "موجة

غواصون أتراك يشاركون بالبحث عن ضحايا عبارة الموصل 4

## الأسود يخطفون لقب الصداقة . . والأولمبي يحجز تذكرة تايلاند

السابعة والثمانين، واستمر الحال كما هو عليه ليطلق الحكم الكويتي سعد الفضلي صفارته بنهاية المباراة لمصلحة منتخبنا الوطني بنتيجة (2-3).

ومن جهته نجح منتخبنا الأولمبي من بلوغ بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في تايلاند بعد تتويجه بطلاً للمجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط إثر تعادله سلبياً مع مضيفه المنتخب الإيراني في المباراة التي جرت بينهما على ملعب آزادي بالعاصمة طهران ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات.

سولاقا الذي أدخل بطريق الخطأ الكرة في مرمى منتخبنا الوطني وسط دهشة زملائه ونجح المهاجم أيمن حسين من إحراز هدف التعادل بالدقيقة 28 منهيًا الشوط الأول بالتعادل الإيجابي.

وتمكن صانع الألعاب بشار رسن من تسجيل الهدف الثاني لأسود الرافدين في الدقيقة الحادية والخمسين وعززه المهاجم مهدي علي كاظم بهدف ثالث في الدقيقة التاسعة والستين. وقلص المنتخب الأردني النتيجة عندما أحرز لاعبه بهاء فيصل الهدف الثاني في الدقيقة

بغداد / المدى

خطف منتخبنا الوطني لكرة القدم لقب بطولة الصداقة الدولية الثانية بعد إحرازه المركز الأول برصيداً نقاط إثر فوزه النصفين على نظيره الأردني بنتيجة (3-2) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب جدد النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة.

وسيطر التعادل السلبي على مجريات المباراة حتى الدقيقة السابعة التي شهدت تسجيل هدف التقدم للمنتخب الأردني عن طريق المدافع ريبين

## قرار برلماني بإعادة المنتسبين المسوخة عقودهم إلى الخدمة

بين مدير مكتب رئيس الوزراء وممثلين عن المعتصمين". إلى ذلك، دعا عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية نايف الشمري، الحكومة إلى تطبيق القرار البرلماني خلال فترة زمنية محددة.

التفاصيل ص 2

بشأن إعادة المسوخة عقودهم من الشرطة المحلية والقوات الأمنية بعد إجراء التدقيق الأمني". وتابع، إن الجلسة شهدت أيضاً، إنهاء تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الأول لقانون صندوق استرداد أموال العراق رقم (9) لسنة 2012.

أفاد مصدر نيابي، أمس الثلاثاء، بأن رئاسة مجلس النواب رفعت جلسة يوم أمس إلى يوم الخميس المقبل. وقال المصدر إن "الجلسة شهدت التصويت على صيغة قرار

21 دولة عربية وأفريقية ترفض تصنيف "حركات المقاومة" بالإرهاب 3

# ويانه تكبر..

له گه ل ئيمه مهزن دهبيت..

## معرض أربيل الدولي للكتاب 14

چوارده مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

3 - 2019/4/13  
أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

الراعيان الإعلاميان

# لأنك تستاهل نسهل حياتك

بطاقة "والت كارد" WalletCard

من زين كاش لمعاملاتك المالية حصرياً لمشتري زين العراق

حمل تطبيق "زين كاش"

zaincash.iq

## 10 محافظات تقرب من إعلان طوارئ بسبب الأمطار والسيول

الخزير المائي  
تضاعف 3 مرات عن  
العام الماضي

- مستشار حكومي: الموجة المائية لم تسجل أية خسائر مادية أو بشرية
- شركات إيطالية وأميركية تراقب سد الموصل عبر الأقمار الصناعية ومجسات مزروعة فيه
- الدفاع المدني تصدر 13 توصية تحذيرية بشأن السلامة

بغداد / محمد صباح

تستعد الحكومة العراقية لإعلان حالة الطوارئ في عشر محافظات مختلفة خلال اليومين المقبلين تحسباً لموجة الأمطار والسيول القادمة من تركيا وإيران. هذا القرار اتخذ بالتشاور بين الأجهزة الأمنية ومديرية الدفاع المدني والأنواء الجوية ووزارة الموارد المائية.

حالياً ارتفع الخزير المائي بعد موجة الأمطار والسيول التي اجتاحت العديد من المدن والمحافظات الشمالية والجنوبية ليصل إلى أكثر من 37 مليار متر مكعب خلال الموسم الحالي مقارنة بالعام الماضي التي كانت (12) مليار متر مكعب.

وتتوقع وزارة الموارد المائية زيادة حجم هذا الخزير في نهاية موسم الشتاء إلى أكثر من 39 مليار متر مكعب، مؤكداً أن "أكبر السيول هي القادمة من إيران التي نقلها نهرا الكرخا والكارون التي تقدر بـ(3) آلاف متر مكعب في الثانية خلال اليومين الماضيين".

ويتحدث مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب لـ(المدى) قائلاً إن "موجة الأمطار والفيضانات والسيول ضربت عدة مناطق... كانت في جنوب العراق أكثر من الجانب الغربي الذي ضربته أمطار سيول محدودة ومتوازنة نقلت جميعها إلى سدي حديفة والنجافية في محافظة الأنبار". وكانت هيئة الأنواء الجوية قد حذرت المواطنين في الثاني والعشرين من شهر آذار الجاري من موجة أمطار ستضرب مناطق متفرقة وعديدة من العراق منبهة من وجود سيول قادمة من إيران باتجاه المناطق الشرقية والجنوبية.

ويوضح المستشار الحكومي أن "مناطق عانة وراوة والقائم والوديان تعرضت إلى موجة أمطار وسيول تلك المناطق الواقعة في الصحراء الغربية للمدينة" مسترداً "لكن كميات الأمطار والسيول لم تكن كبيرة



المياه تغطي مناطق في ديالى... ارشيف

ويبلغ ذياب إلى أن "حجم كميات المياه في الأهوار تجاوزت (5) مليارات متر مكعب في حين أن طاقتها الاستيعابية للمياه تصل إلى (8) مليارات متر مكعب"، مؤكداً أن "نسبة ملاء هذه الأهوار بالمياه تجاوزت الـ 80٪".

وبيّن أن "أكبر السيول القادمة من إيران هي التي نقلها نهرا الكرخة والكارون باتجاه شط العرب"، متوقعا أن "تصل كميات هذه المياه إلى أكثر من (3) أمتار مكعبة في الثانية".

وتعرضت سدة الفاو الترابية إلى انهيار كامل مما تسبب في غرق شوارع وتعرض عدد من المنازل في قرية الفداغية إلى الغرق.

ويقول المستشار الحكومي إن "أسباب انهيار سدة الفاو الترابية هي المد والجزر ووجود كميات من المياه التي حملها نهر الكارون ومصادفة هبوب رياح شرقية كلها أسباب أدت إلى انهيار السد وارتفاع مناسيب شط العرب".

ويختم قوله "كميات الخزن للمياه في كل الخزانات العراقية في مواسم الشتاء الحالي وصلت إلى 37 مليار متر مكعب من ضمنها مياه الأهوار التي خزنت العام الماضي وصل الخزير إلى 12 مليار متر مكعب، متوقعا أن يرتفع هذا الخزير من مياه الأمطار خلال الأيام المقبلة إلى 39 مليار متر مكعب".

في هذه الأثناء أكد وزير الموارد المائية جمال العادلي أن لا خطر على بغداد والمحافظات من السيول القادمة من إيران، مؤكداً أن العراق أصبح لديه خزير من المياه يكفيه لعامين.

قال وزير الموارد المائية جمال العادلي، في مؤتمر صحفي إن "جميع السيول ملئت بالمياه ولدينا طاقات استيعابية كافية لهذه المياه"، لافتاً إلى وجود خزير كاف من المياه للصيف الحالي والقادم، مشيراً إلى أن "حقوق العراق في المياه يجب أن يتم الحصول عليها وأن نسلك السبل الدبلوماسية مع الدول المنبع كافة". وأضاف أن "وزارة الموارد المائية

قليلة من هذا الخزن إلى نهر دجلة". ويشير ذياب إلى أن "سدريندخان تعرض العام الماضي إلى تشققات في الجزء العلوي في جسم السد مما أثر على سعته التخزينية"، لافتاً إلى أن "المياه الموجودة فيه حالياً قرابة مليار متر مكعب مع إمكانية إضافة أربع مئة مليون متر مكعب أخرى خلال الأيام المقبلة".

وتعرضت كل من محافظات ديالى وواسط وميسان والبصرة إلى كميات أمطار وسيول.

ويعلق المستشار الحكومي قائلاً إن "هذه السيول قادمة من إيران واندفعت إلى هذه المحافظات مع وجود تساقط للأمطار بكميات كبيرة"، مؤكداً "استثمار هذه المياه الكبيرة في ملاء أهوار الحويضة والأهوار الواقعة بين ميسان والبصرة، فضلاً عن أن قسماً كبيراً من هذه المياه خزنت في هور الحمّار".

انخفاض مناسيب مياه دجلة التي تمر في العاصمة بغداد، مشيراً إلى أن وزارته أطلقت "كميات محددة من المياه من سدة العظيم باتجاه العاصمة والمحافظات الجنوبية".

ويتطرق ذياب إلى أن "سعة سد الموصل تقدر بـ 11 مليار متر مكعب في وضع تصل فيه مواسم الفيضانات إلى 320 ملم"، مؤكداً أن "طاقته الاستيعابية في الوقت الحالي (8) مليارات متر مكعب من أجل المحافظة على سلامة السد". ويضيف أن "كميات المياه المخزونة في سد الموصل في الوقت الحالي سبعة مليارات ونصف المليار متر مكعب"، مؤكداً أن "الوزارة تمكنت من التعامل مع هذه الكميات وتصريفها بشكل نظامي إلى أسفل نهر دجلة دون حدوث أية مشكلة".

ويشير إلى أن "وزارة الموارد المائية بدأت تطلق نحو ألف

على جهة نهر الفرات بحاجة إلى المياه". ويؤكد ذياب أن "هذه الموجة لم تسجل أية خسائر مادية أو بالأرواح في المناطق الغربية وغيرها من المناطق التي شهدت أمطاراً وسيولاً"، مسترداً "هناك خسائر مادية بسيطة جداً مقارنة بما حدث بدول الجوار".

ويقول المستشار الحكومي إن "موجة الأمطار والسيول التي ضربت المناطق الشمالية خزنت في سد الموصل لكن هناك خطة للوزارة لتفريغ المياه من السد إلى نهر دجلة"، منوهاً إلى أن "المياه التي يحملها نهر الخوسر في جنوب شرق الموصل في الجانب الأيسر لنهر دجلة الواقع بعد سد الموصل يتم خزنها في بحيرة الثرثار".

وبيّن أن "المياه التي يحملها الزابان الأعلى والأسفل كلها خزنت في بحيرة الثرثار مما أضر على

وكانت متوسطة، يتفاوت حجمها بين 100 إلى 150 مقراً مكعباً في الثانية". واجتاحت أمطار غزيرة وسيول جارفة المناطق الغربية من الأنبار، يوم السبت الماضي مصحوبة بسحب ركامية رعدية ممطرة في عدد من مناطقها.

ويتابع المستشار الحكومي أن "السيول القادمة من السعودية كانت عن طريق وادي حوران ومن الأردن، أما من سوريا فهي جاءت عن طريق نهر الفرات وخزنت في سد حديفة"، مؤكداً أن "الوضع سيطر عليه ولا توجد أي مخاوف".

ولفت إلى أن "وضع سد حديفة جيد وإن سعته الاستيعابية تصل إلى (8) مليارات متر مكعب فيه أكثر من مليارين ونصف المليار متر مكعب في سدته، يستوعب نحو خمسة مليارات متر مكعب"، لافتاً إلى أن "المناطق الواقعة

## موقع بريطاني: تبعات غرق العبّارة ما تزال ترهق الموصل

ترجمة حامد أحمد



آية قحطان، لا تتذكر بالضبط ماذا حصل لها يوم الخميس، ولكن كل ذكرياتها الآن عن كارثة العبّارة عند نهر دجلة في الموصل مقتطعة من الحقيقة الأكثر ظلامية. قالت قحطان، متحدثة لوقع مدل إيست أي من سيرها في المستشفى "كنت مع صديقتي وجديها، ثم أحد ما دفعني الى الماء الشيء الثاني الذي أتذكره هو أنني صحوت لأجد نفسي في المستشفى".



كونها ما تزال نزيلة مستشفى السلام في شرق الموصل، فإن الطفلة قحطان هي من بين 60 إلى 70 شخصاً نجوا من كارثة العبّارة عندما انقلبت وكان على ظهرها أكثر من 200 راكب.

جمع المال فقط، لقد حشروا 200 شخص في قارب لا يسع أكثر من 70 هذا جنون. كثير من الاطفال فقدوا أرواحهم بسبب هذا الجشع". جمال مختار، محاضر في جامعة الموصل يقول "الفساد ثم الفساد، كل مشكلة تحدث في الموصل سببها الفساد. الحكومة لا تعبر أي أهمية للناس ولا يعيرون أهمية للموصل ولا للعراق. المسؤولون مهتمون بصفقاتهم التجارية وجمع المال". كان مختار، يجمع توقعات لتقديم عريضة ينوي بالنهاية تسليمها للمحكمة كشكوى قانونية ضد السلطات. ضغط الشارع في الموصل أثمر عن تصويت البرلمان الأحد على إقالة محافظ نينوى نوفل حمادي سلطان. حيث كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قد دعا قبل يوم إلى إقالته لأسباب متعلقة بسوء إدارة وفساد وإهمال.

عن موقع مدل إيست أي MEE

جثث الشهداء تزايدت حشود الناس والعوائل المفجوعة خارج بناية الطب العدلي. الطبيب فلاح عذاري، مدير الطب العدلي قال لموقع مدل إيست أي "لم يبق احد منا النوم من وقت حصول الحادث الخميس الى يوم الجمعة التالي وكذلك العوائل خارج الطب العدلي. لقد صعقتنا بهذا الحادث والفوضى التي حصلت ما بين العمال والعوائل القادمة الى هنا". ومع مرور الوقت وانقضاء ساعات النهار أصبحت مجاميع الناس المحتشدة أكثر اضطراباً وفقداناً للصبر وهم بانتظار أخبار عن أحبائهم وأفراد عوائلهم المفقودين.

أغلب أهالي الموصل كان يعترهم الغضب ملقن باللوم على فساد وجشع محافظهم وعلى صاحب الجزيرة السياحية وملك العبّارة الذين يعتبرونهم السبب وراء وقوع هذه الكارثة.

أحد الأشخاص المتجمعين عند بناية الطب العدلي قال "المسؤولون همهم

المفقودين". كانت الطفلة قحطان قد وضعت في مركز للشرطة بعد إنقاذها وهي ترتجف من خمس ساعات.

عنها، راكان زهير قال "بعد ان جلبنا آية للبيت أصيبت بدوار وقام جسمها يهتز بحركات غير طبيعية ثم غابت عن الوعي، وأسرنا بها الى المستشفى. قال الطبيب إنها تعاني من تشنج عنيف بسبب قلة الأوكسجين الواصل للدماغ. وعندما أفاقنا من إغمائنا لم نستطع التعرف على عمتها، ولكنها تحسنت شيئاً فشيئاً". وأضاف عنها بقوله "هي لا تستطيع الآن تذكر أي شيء عن الحادث ولا تريد ان نرعبها بحقيقة وفاة جدتها".

فرق نقادو أطباء ومحققين في الوفيات، بقوا يعملون بدون توقف طوال ليل الخميس على الجمعة في محاولة منهم لتفحص الضحايا والتحقق من هوياتهم. ومع تزايد أعداد الحقايب البلاستيكية البيض التي تحوي

## القائم نقطة الوصل في مشروع طريق ستراتيحي يربط بين طهران ودمشق

# استمرار الاستنفار على الحدود الغربية بعد معلومات عن تحصن دواعش قرب العراق

رغم إعلان قوات سوريا الديمقراطية المعروفة إعلامياً بـ"قسد" نهاية تنظيم داعش في سوريا، إلا أن حالة الطوارئ في الجانب العراقي لم تنته بعد. ودفع العراق نحو ٢٠ ألف مقاتل منذ أشهر إلى الحدود الغربية، خوفاً من تسلسل مسلحي التنظيم مرة أخرى إلى البلاد.



### □ بغداد / وائل نعمة

وتخشى القوات العراقية مهاجمتها من سوريا، خصوصاً أن هناك عدداً من مسلحي التنظيم المهزوم ما زالوا مختبئين في أنفاق قريبة من الحدود ومن بلدة القائم.

وعلى الجانب الآخر تصرّ دمشق على الإسراع بإعادة افتتاح معبر البوكمال، أو منفذ القائم بحسب التسمية العراقية.

ورغم أن أطرافاً عراقية ترفض الاستعجال في هذا الإجراء، خصوصاً أن الأوضاع ما زالت غير مستقرة هناك، إلا أن طريقاً ستراتيحيًا يربط العراق وسوريا وإيران وربما لبنان في وقت لاحق، يراهن له أن يولد بأسرع وقت، وقد يمر في القائم.

يوم السبت الماضي، أعلنت (قسد) القضاء التام على تنظيم "داعش"، بعد السيطرة على آخر جيوبه عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، معلنة بدء مرحلة جديدة لمحاربة خلايا التنظيم النائمة.

وكانت المعارك الأخيرة تجري أحياناً على بعد ٤ كيلومترات فقط من بلدة القائم الحدودية، حيث يمكن للسكان هناك رؤية أعمدة نيران المضاة الجوية وسماع دوي الانفجارات.

ويقول مصدر أمني قريب من الحدود لـ(المدى) طالب بعدم نشر اسمه، إن "حالة الطوارئ لدى القوات العراقية ما زالت مستمرة (....) نتوقع أن يحاول بعض المسلحين المهزومين اللجوء إلى العراق".

وشارك العراق بقوة من خلال القصف المدفعي والجهد الاستخباري في تلك المعارك. ويوم الإثنين الماضي قال العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في تغريدة له عبر تويتر، إنه "بفضل تضحيات قواتنا البطلة تحقق النصر على داعش وأصبح لا يسيطر على أي منطقة في العراق".



جنود يراقبون الحدود مع سوريا .. أريشيف



بالمقابل يقول أحمد المحلاوي قائممقام القائم لـ(المدى) إن إعادة افتتاح المعبر تحتاج إلى وقت طويل، مضيفاً "الأرض بيضاء ولا توجد فيها أي بناية أو مكتب (..) داعش دمر كل شيء". وأعلن التنظيم المهزوم في آب ٢٠١٤، إنشاء ما أسماه (ولاية الفرات) ضمن عملية (كسر الحدود)، معلناً إلغاء اتفاقية سايكس بيكو، التي رسمت بموجبها حدود العراق وسوريا قبل ١٠٠ سنة. وجرى التنظيم، آنذاك، السواتر الترابية بين الدولتين لتصبح منذ ذلك الوقت طريقاً ستراتيحيًا يتم عبره نقل الأسلحة والمقاتلين بسهولة، حتى إعلان بغداد النصر على داعش ومسك الحدود نهاية ٢٠١٧. ويقول المحلاوي "خطوة أولى سوف يقوم الجانب العراقي بوضع كرفانات مؤقتة في المنفذ لتنظيم المرور بين الدولتين".

ويعتقد المسؤول المحلي انه يجب التآني في عملية افتتاح المنفذ الحدودي مجدداً، خوفاً من إرباك الوضع الأمني في القائم. ويعود الاستعجال في فتح المعبر بحسب مصدر سياسي في الإنصار طلب عدم ذكر اسمه في حديث لـ(المدى) إلى "إصرار من الجانب السوري بذريعة عودة التبادل التجاري بين البلدين". وكان حجم التبادل التجاري بين سوريا والعراق قد بلغ قبل اندلاع الأزمة السورية قرابة ٣,٥ مليار دولار، شكلت صادرات سوريا إلى العراق معظمها. وتزامنت تلك التطورات مع أخبار دخول الاتفاق العراقي، الإيراني، إلى جانب سوريا، لإنشاء طريق بالمقابل يقول المصدر المطع في الأنبار إن "هناك مسارين مقترحين للمشروع، أحدهما يمر من إيران إلى ديالى ثم إلى أطراف بغداد والإنبار وصولاً إلى القائم".

## قناطر

طالب عبد العزيز

## نصائح رخيصة إلى الحكومة

بعد ارتفاع مناسيب المياه، في شط العرب، وبلوغها خطر الفيضان، في بعض مناطق جنوبي الفاو، يمكننا أن نوجز ما يمكن عمله، إذا وجدنا من يصفي لنا، في حكومة البصرة المحلية. ولأننا، أبناء نخل وماء وزرع، ولنا خبرة لا بأس بها بهذا الشأن، نقول ببادئ ذي بدء: يتوجب على الحكومة التفكير جيداً باحتمالات تكرار الزيادة المائية في السنوات القادمة، إذ، هناك من يشير إلى تغيير مناخي، خلال المئة سنة القادمة، مفاده الزيادة في الأمطار والسيول والتلوج أيضاً، وهذا يتطلب التفكير الجاد في إمكانية استيعاب شط العرب للكميات الكبيرة، التي يلقي بها دجلة والكارون مستقبلاً. معلوم أن أكثاف شط العرب عارية تماماً أمام أي زيادة قادمة، وهو لم يكر منذ قرابة الأربعين سنة، بمعنى أن الطمي والغوارق الكثيرة فيه ستؤثر في قدرته على الاستيعاب، ولأن معظم الانهار المتفرعة لم تكرر أيضاً، وتعطلت حركة المد والجزر فيها منذ سنوات بسبب ردم المئات منها، إثر تحول البساتين في قضاءي أبي الخصب وشط العرب (التنومة) إلى مساكن ومحال تجارية فقد فقد الشط وأنهاه ما نسبته ٥٠٪ من طاقة الاستيعاب، وبذلك لن يصمد الشط أمام أي زيادة في الإطلاقات المائية ومن ثم سيكون الفيضان واقع حال لا محالة.

امتلاً شط العرب من القرنة إلى حدود الفاو الجنوبي، بالماء العذب القادم من الكارون خلال الأيام القليلة الماضية، في سابقة لم تحدث منذ العام ٢٠٠٩ بمعنى إن إمكانية استعادة الأراضي الزراعية الواقعة على ضفتي الشط باتت ممكنة جداً، إذا ما وجد القائمون على أمر المياه السبيل لحزنها والإفادة منها، ومعلوم أن المناطق تلك كانت غابة نخل متصلة، وفيها من البساتين ما لا يحده البصر.

ستخسر الأراضي العراقية المهملّة في المناطق تلك مساحات واسعة جداً إذا ظلت الحكومة والجهات الزراعية باهمالها لها، ذلك لأن الماء سريع الجريان في المد والجزر يجرف يومياً مئات الاطنان من تراب أكثاف الانهار الكثيرة، الصغيرة والكبيرة، بما يضاعف من انجراف التربة، التي تعاني من انخفاض مستوياتها، بسبب استخدام الجيش لها كسوا ترابية خلال الحرب مع إيران، ويلاحظ المستطلع لها كيف تحولت البساتين تلك إلى مستنقعات مائية، زاد ذلك سوءاً الاستخدام السيئ لها من قبل مزارعي الاسماك ومرعي الجواميس، الذين نزحوا من مناطق الاهوار، مستغلين خلو المنطقة من مالكيها الأصليين.

بقي أن نذكر بأن تأسيس شبكة مجار حقيقية من قبل شركة أجنبية متخصصة، في أبي الخصب بات أمراً ضرورياً ولا فكاك منه، إذ أن مئات الانهار أصبحت مسارب لمياه المجاري القذرة، الثقيلة والخفيفة، بمعنى أنها تتسبب في التلوث بأضعاف ما تتسبب به المدينة، حيث توجد شبكة المجاري، ومن يعاين الانهار يكتشف حجم الجريمة التي ارتكبت بحق الطبيعة، مثلما يكتشف ما آلت إليه أحوال البيئة والناس من قبح وتلوث.

رسالة نوجهها إلى النواب جبار لعبي وعدي عواد والشيخ مزاحم التميمي بوصفهم أكثر النواب انشغالا واهتماما بأبور البصرة، نقول لهم إذا كنتم غير قادرين على إيقاف التجريف إذن، عجلوا بتأسيس شبكة المجاري في أبي الخصب، لحفظ المياه من التلوث، ومن ثم إنقاذ الناس والحيوان والنبات.

امتلاً شط العرب من القرنة إلى حدود الفاو الجنوبي، بالماء العذب القادم من الكارون خلال الأيام القليلة الماضية، في سابقة لم تحدث منذ العام 2009 بمعنى إن إمكانية استعادة الأراضي الزراعية الواقعة على ضفتي الشط باتت ممكنة جداً.



## 21 دولة عربية وأفريقية ترفض تصنيف "حركات المقاومة" بالإرهاب

دعت إلى تبني مشروع لتجفيف منابع تمويل المتطرفين

### □ بغداد / المدى

شهدت العاصمة بغداد مؤتمراً مهماً لبحث مكافحة الإرهاب، حضره العديد من السياسيين والأمنيين والمفكرين ورجال الدين، الذين بحثوا لإيجاد حلول جذرية لمشكلة التطرف. وعقد المؤتمر، الذي حمل اسم "المنتدى العربي الأفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف"، على مدى يومي ٢٣ - ٢٤ آذار، الجاري، بحضور ٢١ دولة عربية وأفريقية من الدول.

ونكر البيان الختامي، الذي حصلت (المدى) على نسخة منه، في وقت متأخر من يوم الإثنين، أن "الحاضرين قاموا على مدار أربع جلسات متواصلة ببحث ومناقشة أهم أسباب الإرهاب وانتشاره وأسبابه، وقدموا رؤى مختلفة وأفكاراً متعددة للقضاء على ظاهرة الإرهاب". وأثنى البيان الختامي للمؤتمر على دور العراق في استضافة المشاركين فيه، وخاصة عمار الحكيم، رئيس تحالف الإصلاح والإعمار.

وأعلن المؤتمر دعم جهود المعهد الثقافي الأفريقي العربي، ووجود إدارة مكافحة الإرهاب في الأمانة العامة للجامعة العربية في إيجاد السبل الملائمة لتنفيذ توصيات

هذا المنتدى من خلال تفعيل قنوات الاتصال بينهما من جهة، وتلليل العقبات من الجهات المعنية من جهة أخرى، والحث على توسيع تمثيل الدول العربية والأفريقية داخل إطار المنتدى. ودعا البيان إلى معالجة الاختلافات في تفسير مفاهيم التطرف والإرهاب بين الدول الأعضاء في المنتدى (العربية والأفريقية) وبين المجتمع الدولي، بما يعزز التعاون الدولي في التصدي لهذه الظاهرة ومكافحتها. ولفت إلى أهمية العمل على تعزيز

وإيجاد مبادرات للمصالحة الوطنية والمجتمعية والحوار بين مختلف مكونات مجتمعات الدول العربية والأفريقية والأعضاء في المنتدى بأطرافهم الدينية والأئنيّة كافة. وحث، جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي على تنظيم فعاليات ومؤتمرات إعلامية تساهم في توحيد الخطاب الإعلامي العربي والأفريقي ضد التطرف، ودعا إلى تبني مشروع عربي أفريقي موحد لمكافحة تمويل الإرهاب وتجفيف منابع التمويل، مع التشديد على

مراقبة حركة الأموال المرتبطة بدعم الأنشطة الإرهابية. وبحث المؤتمر إنشاء مكتبة إلكترونية متخصصة في دراسة ومعالجة ظاهري الإرهاب والتطرف، على أن تضم كل ما يتعلق بهذه العنواين من كتب ودراسات وفتاوى وتجارب الدول الأعضاء في محاربة الإرهاب وتنقية الفكر والتراث، والحث على تجديد الخطاب الديني، على أن تنظم آلية محددة للاستفادة من محتويات هذه المكتبة الإلكترونية طبقاً لعضوية الأعضاء في

المنتدى. كما حث الجهات ذات العلاقة على العمل لإيجاد قائمة إرهاب عربية أفريقية موحدة، على أن تشمل جميع المعلومات المتعلقة بالأشخاص الذين ثبت تورطهم بالإرهاب، أو الانتماء لمنظمات إرهابية، أو التنفّذ أو التمويل أو الترويج للفكر المتطرف وجميع أشكال الدعم الإرهابي، طبقاً للحكومة كل دولة من الدول الأعضاء، على أن تتضمن قائمة المعلومات ما يتوافر بحق هؤلاء من بياناتهم الشخصية وطلب إنشاء مراكز تأهيل لضحايا العنف والتطرف وإعادة تأهيل الأطفال المجندين في صفوف التنظيمات الإرهابية وإخضاعهم لبرامج الدمج المجتمعي، مع الدعوة إلى وضع ستراتيحية وبرامج وطنية عربية وأفريقية لمكافحة تجنيد الأطفال واستغلالهم في النزاعات والتطرف. وشدد بيان المؤتمر على ضرورة رفض تصنيف حركات المقاومة بالإرهاب، وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مقررات المنتدى، على أن تجتمع اللجنة خلال ثلاثة أشهر لتقييم الإجراءات المتخذة في إطار تطبيق هذه المقررات.

المنتدى. كما حث الجهات ذات العلاقة على العمل لإيجاد قائمة إرهاب عربية أفريقية موحدة، على أن تشمل جميع المعلومات المتعلقة بالأشخاص الذين ثبت تورطهم بالإرهاب، أو الانتماء لمنظمات إرهابية، أو التنفّذ أو التمويل أو الترويج للفكر المتطرف وجميع أشكال الدعم الإرهابي، طبقاً للحكومة كل دولة من الدول الأعضاء، على أن تتضمن قائمة المعلومات ما يتوافر بحق هؤلاء من بياناتهم الشخصية



## غواصون أتراك يشاركون بالبحث عن ضحايا عبارة الموصل

بغداد / المدى



غطس غواصون أجنبية قدموا إلى العراق، يوم أمس الثلاثاء، في نهر دجلة، بحثاً عن الضحايا المفقودين من غرق "عبارة الموت" في جزيرة سيحيا في الموصل. وقال مركز نينوى الإعلامي، إن فريقاً من الغواصين الأتراك وصلوا إلى مدينة الموصل، ونزلوا إلى نهر دجلة بحثاً عن المفقودين من عبارة "جزيرة أم الربيعين السياحية" التي غرقت الأربعاء، الخميس الماضي، بحسب وكالة سبوتنيك الروسية.

وعقد المتحدث باسم فريق الغواصين، علي أب، مؤتمراً صحفياً في الموصل، أعلن فيه قائلاً: إن "عكورة الماء بسبب السيول، وارتفاع مناسبتها فضلاً عن وجود مخلفات حربية يصعب مهمة البحث عن مفقودي العبارة". وكان أكثر من ١٢٠ مواطناً لقوا مصرعهم غرقاً، يوم الخميس الماضي، في حادثة انقلاب عبارة في جزيرة الغابات السياحية بالموصل، فيما أعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، الحداد العام في جميع أنحاء العراق على الضحايا. بدوره، وجّه وزير النقل عبد الله لعبي، بإرسال خمس غواصين من قسم الإنقاذ البحري إلى الموصل للمشاركة بانتشال ضحايا العبارة. وقال المكتب الإعلامي لوزارة النقل، في بيان، إن "وزير النقل عبد الله لعبي وجه مدير عام موانئ العراق بإرسال خمس غواصين من قسم الإنقاذ البحري التابع للشركة العامة لموانئ العراق وذلك للقيام بواجبهم بالمشاركة بانتشال ضحايا العبارة الغارقة في مدينة الموصل". وشهدت مدينة الموصل تظاهرات غاضبة للمدنيين وذوي الضحايا،

**مناقصة**  
الى / الشركات التجارية  
تعلن الإغاثة الإسلامية العراق عن مناقصة رقم (IRI2019-0005) تجهيز وتسليم مواد خياطة، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الإلكتروني:  
[www.ncciraq.org](http://www.ncciraq.org)  
للاستفسار [tendering@ir-iraq.org](mailto:tendering@ir-iraq.org)  
رقم الهاتف 07518396949

**مناقصة**  
الى / الشركات التجارية  
تعلن الإغاثة الإسلامية العراق عن مناقصة رقم (IRI2019-0011) تجهيز وتسليم صندوق الاسعافات الأولية، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الإلكتروني:  
[www.ncciraq.org](http://www.ncciraq.org)  
للاستفسار [tendering@ir-iraq.org](mailto:tendering@ir-iraq.org)  
رقم الهاتف 07518396949

جمهورية العراق / وزارة النفط  
شركة الحفر العراقية (شركة عامة)  
REPUBLIC OF IRAQI MINISTRY OF OIL  
IRAQI DRILLING COMPANY  
STATE COMPANY

Sub: IDC/2018/OPR.69

Greetings,  
Iraqi Drilling Company is pleased to invite eligible and qualified bidders for the supply of "SPARE PARTS OVER SHOT" in consideration of the following:

1. Interested eligible bidders may obtain further information from Commercial Commission Purchases Department at IDC Headquarters Baghdad and inspect the Bidding Documents at the address as stated in "Instructions to Bidders (ITB)" sheet weekly (Sunday to Thursday 07:00 am to 02:00 pm Baghdad local time). To review tender details, please visit IDC website <http://www.idc.gov.iq> or the Ministry of Oil <http://www.oil.gov.iq>

**2. Qualification criteria:-**

- Local suppliers: chamber of commerce membership card and a power of attorney legalized by a public Notary for company's representative.
  - International suppliers: an authorization for company's representative legalized by Iraqi Embassy.
3. interested bidder may purchase the tender documents for a non-refundable (100.000) one hundred thousand Iraqi Dinars by means of a written request, to one of the following accounts through the respective terminal and a cash deposit slip has to be presented:

**A- Baghdad terminal \ Purchases Department:**

- 1- Rafidain Bank \ oil complex branch No. (5015).
- 2- Rafidain Bank \ Al-Qasr Al-Abdyadh No. (6486).
- 3- Trading Bank of Iraq (TBI) NO. (0002-001048-003).

**B- Basra terminal \ Local Purchases Department:**

- 1- Rasheed Bank \ Al-Thawra-88 No.(86471).

**4. The amount of the Bid Security shall be:**

(11,350,000 IQD), eleven millions, three hundred and fifty thousand IQD for local bidders or (\$9,600) nine thousand six hundred dollars for international bidders The Bid Guarantee has valid for at least 120 days from the closing date.

5. Clarification should be submitted no later than to (2:00 PM) Baghdad local time (11:00 Am) GMT: on Wednesday 17/4/2019

6. The deadline for buying the tender documents is Sunday 21/4/2019.

**7. Offers should be delivered to:**

IDC Headquarters in Basra - Burjesia on Tuesday 23/4/2019. (11:00 AM BGD) (8:00 AM GMT)  
Offers received beyond the said date will not be considered. Offers will be opened in the presence of bidders or their representatives (optional) in IDC Headquarters in Basra - Burjesia at the said date.

**Note:-**

- Estimated cost: 320,575 \$
- In case the bidder does not comply with the requirements stated in the sections of the tender documents, the offer will be disqualified.

Best Regards ...

Board Chairman  
Director General

Purchases Department

تحية طيبة... يسر شركة الحفر العراقية بدعوة ممتني العطاءات المزمين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز " SPARE PARTS OVER SHOT " مع ملاحظة ما يأتي:

1. في حالة الرغبة في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالهئية التجارية / قسم المشتريات الخارجية - بغداد من الاحد الى الخميس من الساعة السابعة صباحاً الى الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت بغداد من كل اسبوع وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات، للاطلاع على تفاصيل المناقصة بالامكان زيارة الموقع الإلكتروني لشركتنا <http://www.idc.gov.iq> او الموقع الإلكتروني لوزارة النفط <http://www.oil.gov.iq>

**2. متطلبات التأهيل المطلوبة:**

- الشركات المحطية: تقديم هوية غرفة التجارة مع وكالة رسمية مصدق عليها من قبل كاتب العدل (للمحلول).
  - الشركات الاجنبية: تقديم تحويل مصدق عليه من السفارة العراقية من بلد الشركة (للمحلول).
3. بإمكان مقدمي العطاء الممتنين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب تحريري الى احدى المتقنين اناء بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (100.000) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد يودع في احد حساباتنا التالية مع جلب فيشة بالإيداع:-

أ- مبلغ بغداد - مقر الشركة / قسم المشتريات الخارجية:  
1- مصرف الرافدين / فرع المجمع النفطي رقم الحساب (5015).  
2- مصرف الرافدين / فرع القصر الابيض رقم الحساب (6486).  
3- مصرف العراقي للتجارة (TBI) رقم الحساب (0002-001048-003).

ب- مبلغ البصرة - مقر الشركة في البرجسية / قسم المشتريات المحطية:-  
1- مصرف الرشيد / الثورة - 88 رقم الحساب (86471).

4. يجب ان يكون مبلغ ضمان العطاء: (11,350,000) احد عشر مليوناً وثلاثمائة وخمسون الف دينار عراقي بالنسبة للشركات المحطية او (\$9,600) تسعة الاف وستمائة دولار امريكي بالنسبة للشركات الاجنبية حداً لا يقل عن 120 يوماً من تاريخ خلق المناقصة.

5. يجب ان تقدم الاستفسارات في موعد قصاه (2:00 PM) من بعد الظهر حسب توقيت بغداد (11:00 AM) بتوقيت غرينتش ليوم الاربعاء المصادف 17/4/2019.

6. الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة يوم الاحد المصادف 2019/4/21

7. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي:  
مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية في الموعد المحدد الساعة (11:00 AM) BGD الحادية عشر صباحاً بتوقيت بغداد والثامنة (8:00 AM) GMT بتوقيت غرينتش ليوم الثلاثاء المصادف 2019/4/23  
العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضوركم او ممثلكم في حال رغبتكم بالحضور على العنوان الآتي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية) في الزمان والتاريخ المذكور اعلاه.

**ملاحظة:-**  
- التكلفة التخمينية: \$ 320,575  
- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

مع التقدير ...

المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة

وزارة الدفاع  
دائرة المستشار القانوني العام / المحكمة العسكرية الاولى  
(إعلان) ٣  
رزمة (٢٠١٩ / ٣)

١- حكمت المحكمة العسكرية الأولى على المدانين المدرجة أسمائهم ادناه غيابياً بما يلي:  
أ- الحبس الشديد لمدة (سبعة أشهر) وفق المادة (٣٣ / أولاً) و (ثلاثة أشهر) وفق المادة و (١٢ / ثانياً/ ثالثاً/ أمن ق ع ع رقم لسنة ٢٠٠٧ المعدل.  
ب- تنفيذ بحقه العقوبة اعتباراً من تاريخ إلقاء القبض عليه أو تسليم نفسه نادماً مع مراعاة احكام المادة (٢٤٣) من (ق ا م ج) رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته.  
ج- منح الحق للموظفين العموميين بالقاء القبض عليه اينما وجد والزام الموظفين والمكلفين بخدمة عامة بالاخبار عن محل اختفائه استناداً لاحكام المادة (٨٠ / ثالثاً / رابعاً ) من قانون اصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٦.

٢- لذا عليك مراجعة وحدتك العسكرية او تسليم نفسك إلى اقرب جهة عسكرية رسمية خلال ٩٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعبكسه يصبح الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الجاهي بعد نفاذ المدة القانونية اعلاه والمنصوص عليها بالمادة (٢٤٣) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته.

العميد الحقوقي  
رئيس المحكمة العسكرية الاولى

اسم المتهم الرياضي والطلب	عنوان السكن	مدة الايقاف	عدد التوقي
الرائد عظيم حمزة هاشم	بابل - في غرق - منطقة السادة الزركان	١٢/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٨/١٣٨٧
ع محمد سعيد طاهر بونس	دهوك - شيخان كتي	١٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/١٩٧
ج ط كزكار عبد الوهاب عبد الرزاق	بغداد- القفة - م ٥٠٨ ز ١٧٥٣	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٦١
ر ع باسم محمد نايف جبر	بغداد- الرشاد - م ٧٣٢ ز ٢٥٩٠	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٢٢
الشقيب وثوق نزار علي عبد الله	بغداد- الرشاد - م ٧٤٢ ز ٢٧٢٧	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٢٤
ج ط رسول غنيم عثمان	ندلي - هيب - منصورية النفط	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٣٥
ع ج جاسم محمد مزعل ايوب	بابل - ابي غرق - م ١٢ ز ٢٥٥٠	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٣٨
ع ن احمد علي حنون كباشي	بابل - ناحية الطهريّة	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٣٩
ج ا احمد شهاب احمد خلف	بغداد - الشعب - حي السائقين ز ٢٠٢٤	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤٠
ج ا حسين هادي محسن جبر	بغداد - مدينة الصدر - قطاع ٢٢	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤١
ج ا محمد كرم جلاب صافي	بغداد - حي اور - م ٣٤٥ ز ٧٢٢	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤٢
الرائد امير عيسى محمود محمد	دهوك - عادية - ثيلبة نزة ١١١	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤٦
ع ن ض راجد كامل عبد حاجم البديلي	كربلاء - الحي العسكري - م ٣٣ ز ٧	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤٧
ج ط احمد نجم عبد الله سليمان	كركوك - حزيون م ١٢ ز ١٧٣٨	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤٨
ج ط امير حسين كامل صكيان	بابل - القاسم - م ١٧ ز ٢٤٢٤	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٤٩
ج ا ابراهيم فضل ثابت كريم	بغداد - بغداد الجديدة - م ٧٠٩ ز ١٤٥٦	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٥٥
ع ن لقيس طعمة تايه شاهين	بغداد - بغداد الجديدة - م ٧٢٥ ز ١٣٥٢	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٥٦
ع ن عظيم نافع هاشم مزعل البديري	كربلاء - حي الخضير - م ٨٢/١٤	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٥٦
ع ن حسن علي حسين حمزة حبيب	بابل - المشروع	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٥٩
ع ن نصير عبد جلال رامي الخفاجي	بابل - منطقة الثورة - م ١٢ ز ١٨٩٦	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٠
ع ن احمد جمال نوري عواد المعموري	بغداد - الشعب - م ٣٥٧ ز ٨١ ا د	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨١
ع ن احمد مهدي كلان ننان الحبيبي	ذي قار - قضاء الرقابي م ١١ ز ٨٧٨	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٢
ع ن علي مهدي محمد شياخ الربيعي	بغداد - الحرية م ٤٣٠ ز ١٨١٢	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٤
ج ا علاء جمعة محمد بريدي	ميسان - العمارة - الكلاء	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٥
ع ن اول زيد عاصم اسماعيل جواد	بغداد - المدينة - م ٨٢٥ ز ٢٩٨٩	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٦
ج ا علي حسين رحيمه جويعد الكبي	بغداد - الشعب - حي السائقين	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٧
ع بهاء هاشم طالب عبد الحسن	بغداد - الشلة - حي الجوانين	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٨
ع ن ض رائد ناصر لفته كزكار	واسط - الكوت - حي الجوانين	٢٣/١٠/٢٠١٩ من ق ع ع	٢٠١٩/٢٨٩

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

## التحقيق البوليسي ورعب الأولبية!

امتلك قانوناً) .. غياب الكلمتين الأخيرتين دفعت بعض أعضاء التنفيذي ليخرجوا للإعلام معربين عن سخطهم ضد أسلوب تنفيذ إجراءات وزارة الشباب والرياضة للقرار الحكومي.

ما يثار اليوم عبر وسائل الإعلام ومواقع السوشيال ميديا من تالسن وضرب تحت الأحرمة وتهديدات خطيرة تجاوز بعض أصحابها حدود الكياسة بأهانتهم أسماء قيادية في الرياضة فسّر على أنه توجه خطير يقتر من التحقيق البوليسي في ممارسة عمل استقصائي بحثاً عن متهمين أو متورطين أو سراق أو مجرمين، وهذا الأمر ينبغي عدم السكوت عليه من قبل وزير الشباب والرياضة أحمد رياض لاسيما أن اللجان شكّلت من قبله كونه رئيس

اللجنة الثلاثية وعليه أن يوجه فوراً بعدم ظهور أي من المكلفين بعمل اللجان رؤساء وأعضاء في التفتان أو إعطاء تصريحات صحفية ويتكفل بذلك مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي الدكتور موفق عبد الوهاب.

ما معنى أن يظهر رئيس لجنة المتابعة صباح الكناني بعد يوم واحد من تسميته ليهدد بفضح أحد عشر ملفاً عبر قناة دجلة ويشير إلى تورط رئيس اللجنة الأولبية وإدائه في إحدى القضايا بشكل واضح كونه أعطى موافقة بإمضاء على مشروع استقصائي في ديالى؟! ومعلوم إن جميع تلك القضايا لم يجر التحقيق في بعضها ولم تقدم للحكمة ولم تكمل لائحة الشكوى، أو لا يعد ذلك ضغطاً وإرهاباً وخرقاً في عمل اللجان

باسم الوزارة والحكومة؟ ماذا لم يصدر توضيحاً إزاء ذلك حتى الآن من قبل قسم الإعلام في الوزارة؟ ثم كيف يستبق عضو اللجنة ردع الامسي العمل ويقول للقناة ذاتها (لو منحت 24 ساعة لأضع يدني على وثائق الأمانتين المالية والعامه اللجنة الأولبية لارسلت أعضاء مكتبها التنفيذي كلهم إلى السجن) وحتى لو امتلك الأدلة القاطعة بوجود فساد أو تلاعب في أوراق الأولبية فهناك مؤسسة قضائية تحقق وتعاقب وفق القانون، أما الارتجال في الكلام لبيان سطوة القرار الحكومي وكأنه صدر مستهدفاً أشخاصاً بعينهم وليس إصلاح العمل فهو خرق فاضح يستوجب إعادة النظر بالاسماء المختارة في تشكيلات اللجان كي لا تقسد مضمون القرار ٦٠ وإن برز

نك بدافع الحرص على المال العام. من ناحية الأولبية، لا يمكن قبول صمت رئيسها رد حمودي أراء حالة الربع والصراح التي تعيشها مؤسسته جراء قرار الحكومة وتبعاته المتفق عليها من قبل اللجنة الثلاثية، فالنائب الأول فلاح حسن الذي نستغرب نشر تصريحه أمس الثلاثاء من قبل المكتب الإعلامي بصفة (الرئيس وكالة) خلفاً للنظام الأساسي الذي لم ترد فيه هكذا تسمية، ففلاح ومن معه مازالوا يصرون على أن الهيئة العامة هي من انتخبهم وبالتالي لا بد من عدم مسّ شرعيتهم المزعومة واشراكهم في تنفيذ عمل اللجان؛ وتناسى إصلاح العمل فمؤسسة قضائية أساس تشيية الميزانية المخصصة من الدولة للرياضة وبالتالي لا أحد

يحاسبه (أي حمودي) لو منح نفسه أجازة طويلة حتى تنجلي الأزمة!

في ضوء ما مضى، أرى أن الحل يكمن في تقدير رئيس اللجنة الأولبية محتوى القرار ٦٠ ومبررات تشكيل اللجنة الثلاثية وما انبثق عنها ويصب اهتمامه مع أعضاء مكتبه التنفيذي في كيفية الاسراع بإنجاز القانون الجديد وبدع الاتحادات الرياضية وتنسق عملها مع لجنتي الصرف والتدقيق لتمشية الأنشطة وتسديد مستحقات الموظفين، والابتعاد عن التصريحات المتشنجة والتلويح بتعذر مشاركة هذا المنتخب أو غيره في بطولة ما، فالخطر المالي الوقتي مع ضرر المنتخبات الجزئي أفضل بكثير من تجميد الرياضة بحظر دولي لا تعرف نهايته.

ما معنى أن يظهر رئيس لجنة المتابعة صباح الكناني بعد يوم واحد من تسميته ليهدد بفضح أحد عشر ملفاً عبر قناة دجلة ويشير إلى تورط رئيس اللجنة الأولبية وإدائه في إحدى القضايا بشكل واضح



## مهمة شاقّة لمدرّب الطلبة في لقاء الديوانية

■ صراع ثلاثي شرس على وصافة كرة الممتاز

بغداد/ حيدر مدلول

في لقاء يسعى فيه الأخير العودة إلى العاصمة بغداد بثلاث نقاط غالية تحسن من موقعه في الترتيب أملاً في دخول قائمة العشرة الكبار مستغلاً حالة اللاتوازن التي يعيشها ضيفه في النتائج بشكل أدت إلى أن يكون ضمن الفرق التي تواجه شبح الهبوط من دوري الكرة الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم 2019-2020 برغم استعانة إدارة النادي بالمدرّب سعد حافظ لخلافة ناصر طلاع.

الصناعات الكهربائية×القوة الجوية وستستكمل المنافسات بعد غد الجمعة بإقامة أربع مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يطبخ فريق القوة الجوية وصيف المتصدر برصيد 38 نقطة إلى هزيمة ضيفه فريق الصناعات الكهربائية السادس عشر برصيد 17 نقطة في المواجهة التي ستجمعها على ملعب التاجي من أجل البقاء كمطارد رئيس لفريق الشرطة صاحب مركز الصدارة رغم أنه يواجه صراع منفر من مطارديه فريق الكرخ الثالث والزوراء الرابع حيث يمتلك المدرب أيوب أوديشو مجموعة متجانسة من اللاعبين المحليين والمحترفين لهم القدرة على ترجمة أفكاره بسرعة على المستطيل الأخضر بما يؤدي في النهاية إلى إدخال الفرحة لدى مشجعيهم.

نقط ميسان×الكهرباء ويحل فريق الكهرباء الثاني عشر برصيد 22 نقطة ضيفاً ثقيلاً على فريق نقط ميسان الخامس برصيد 33 نقطة في المباراة التي ستجري بينهما على ملعب ميسان الدولي حيث يسعى الأول إلى تحقيق مفاجأة مدوية في هذه الجولة في ظل الدعم المحدود الذي يلقاه من قبل إدارة النادي التي عملت على أخاله في معسكر تدريبي في مدينة أربيل خلال فترة توقف المنافسات للحفاظ على الجاهزية الكاملة للاعبين.

الميناء×السماوة ويلتقي فريق الميناء الخامس عشر برصيد 18 نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مع جاره فريق السماوة الثامن عشر برصيد 16 نقطة في ديربي جنوبي ساخن يأمل منه المدرب عماد عودة بوقوف عاملي

البحري×أمانة بغداد وسيواجه في التوقيت ذاته فريق البحري التاسع عشر برصيد 24 نقطة على ملعب الزبير في محافظة البصرة ضيفه فريق أمانة بغداد الثالث عشر برصيد 21 نقطة

تعاود غداً الخميس منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي انطلاقاً من جديد بعد توقف قصري نتيجة مشاركة المنتخب الوطني لكرة القدم في النسخة الثانية من بطولة الصداقة الدولية التي احتضنها ملعب جندع النخلة في المدينة الرياضية خلال الفترة من 20-26 آذار الجاري بتواجد إلى جانبه منتخبى الأردن وسوريا الشقيقتين في إطار التحضيرات للتصفيات الآسيوية المشتركة لبطولة كأس العالم 2022 وبطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي ستقام اعتباراً من شهر أيلول المقبل .

الديوانية×الطلبة

وستجري في الساعة الثانية والنصف ظهر غد الخميس مباراتين في افتتاح الجولة الأولى من مرحلة الإياب على ملاعب المحافظات حيث سيحتضن ملعب الإدارة المحلية في محافظة الديوانية اختبار صعب لفريق الطلبة تاسع الترتيب برصيد 25 نقطة مع ضيفه فريق الديوانية السابع عشر برصيد 16 نقطة في أول مهمة ستكون شاقّة للمدرّب ثامر أحمد الذي تولى رئاسة الملاك التدريبي للأنثيق بدلا من المدرب السابق يحيى علوان الذي تمت إقالته من قبل مجلس إدارة النادي برئاسة علاء كاظم إثر فشله في تجاوز عقبة فريق الحسين الذي يحتل المركز الأخير مما أثر استهجان الجماهير من الوضع الخطير الذي مر به في الجولات الأخيرة من مرحلة الذهاب بعد تراجع ثلاث مراكز إلى الخلف بقعة واحدة ويراهن أبو العقل كثيراً على تواجد المهاجم مروان حسين الذي يحتل وصافة الهدافين برصيد 13 هدفاً الذي يعتبر المحرك الرئيس في إيقاف سلسلة النتائج الجيدة التي حققها خصمه بقيادة المدرب زقان فرحان الذي يحظى بدعم كبير من أنصاره وخاصة عندما يلعب على أرضه في ظل رغبته ببقاء فريقهم في دوري الأضواء لموسم جديد.

البحري×أمانة بغداد

وسيواجه في التوقيت ذاته فريق البحري التاسع عشر برصيد 24 نقطة على ملعب الزبير في محافظة البصرة ضيفه فريق أمانة بغداد الثالث عشر برصيد 21 نقطة



غلته من النقاط سعياً للتواجد في المركز الثامن.

نقط الوسط×الشرطة

وسيشهد يوم السبت المقبل ختام منافسات الجولة الأولى من مرحلة الإياب حيث سيغادر فريق الشرطة المتصدر برصيد 47 نقطة إلى مدينة النجف لمواجهة فريق نقط الوسط السادس برصيد 30 على ملعب النجف الأولمبي، في حين يحتضن ملعب التاجي مباراة فريق الحدود العاشر برصيد 24 نقطة وضيفه فريق الزوراء الرابع برصيد 36 نقطة ويواجه فريق الكرخ الثالث برصيد 38 نقطة على أرضه فريق النجف الرابع عشر برصيد 19 نقطة وستجري على ملعب فرانسوا حريري قمة نارية تجمع فريق أربيل الثامن برصيد 26 نقطة وفريق النقط السابع برصيد 26 نقطة.



نقطة مع ضيفه فريق نقط الجنوب البصري صاحب المركز الحادي عشر برصيد 24 نقطة في لقاء تميل أرجحيته إلى كتيبة عادل ناصر من أجل زيادة

نقط الجنوب×الحسين فيما سيلعب فريق الحسين الذي يحتل المركز الأخير في الترتيب برصيد 13

الأرض والجمهور إلى جانبه في نييل أول فوز سيكون بوابة العودة إلى سكة الانتصارات التي أفقدتها السفانة كثيراً في مباريات مرحلة الذهاب.

## اعلانات

### فقدان هوية

فقدت مني هوية نقابة المحاسبين والمدققين الصادرة بأسم لبنى محمد حسين عبد الأمير الرقمة ٤٤١٦١٥١٨٧٦٥١٤٤ . على من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الأصدار .. مع التقدير .

## قمة سلوية بغدادية تجمع الشرطة والكرخ بالربع الذهبي

بغداد / المدى

تحتضن قاعة الشعب المغلقة للاعبين الرياضية في العاصمة بغداد بعد غد الجمعة مباراتين ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب بالمرح الذهبي من دوري السلة الممتاز بمشاركة 4 فرق من العاصمة بغداد والمحافظات .

وسيوافه فريق النقط حامل لقب النسخة الماضية في الساعة الخامسة مساءً ضيفه فريق نقط الجنوب البصري على قاعة الشعب المغلقة في مباراة تميل كفتها لصالح الأول في ظل تطلعه

والشرطة التي ستجري في الساعة السادسة مساء اليوم التالي على قاعة الاول في منطقة الإسكان بجانب الكرخ . وسيشهد يوم الثامن عشر من شهر نيسان المقبل انطلاق الجولة الثالثة والأخيرة من مرحلة الإياب حيث يلتقي فريق نقط الجنوب على قاعته في محافظة البصرة بضيفه فريق الكرخ في الساعة السادسة مساءً فيما ستحتضن قاعة الشعب المغلقة للاعبين الرياضية في العاصمة بغداد في الساعة السادسة مساءً يوم التاسع عشر من الشهر ذاته مباراة فرريقي النقط والشرطة .

الذهبي بدوري السلة يوم الثالث من شهر نيسان المقبل بإجراء مباراة واحدة في الساعة السادسة مساء على قاعة الشعب المغلقة للاعبين الرياضية بين فرريقي الشرطة والنقط تعقبها مساء يوم الرابع من الشهر ذاته حيث يحل فيها فريق نقط الجنوب ضيفاً ثقيلاً على فريق الكرخ التي ستجري على قاعة الأخير في منطقة الإسكان وستقام منافسات الجولة الأولى من مرحلة الإياب للمربع الذهبي من دوري السلة الممتاز يوم الثامن من شهر

إلى الحفاظ على اللقب الذي أحرزه في الموسميين الماضيين وعودة الجنس الأميركي ديماريو إلى صفوفه الذي يعتبر من أهم الأرواق الراحبة التي يعمل عليها المدرب خالد يحيى بحكم الخبرة الطويلة التي يمتلكها وخوضه العديد من التجارب الاحترافية في الدول العربية والأوروبية تعقبها في الساعة السابعة مساءً قمة كلاسيكية بغدادية من الوزن الثقيل تجمع فرريقي الشرطة والكرخ ستحسمها اللحظات الأخيرة من الإثاواط الأربعة . وتنتقل منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من مرحلة الذهاب للمربع

# مظفر النواب؛ تأملات وذكريات - 13 -



د. حسين الهداوي

**ملحمة الهروب من سجن الحلة**  
كان تعداد السجناء اليساريين في سجن الحلة المركزي أكثر من ٦٠٠ سجين في مطلع ١٩٦٧ حين ولدت فكرة التخطيط لحفر نفق للهروب من السجن الذي إستغرق تنفيذه فترة مهمة بين بدء الحفر في بداية أيار حتى ليلة ١٩٦٧/١١/٧ حيث تمت عملية الهروب الواسعة من السجن. ويقف وراء ظهور الفكرة تراث قوي لدى الشيوعيين العراقيين الذين سبق أن نظفوا عدة محاولات هروب من السجون والمعتقلات السياسية في العراق واتخذت أشكالاً متنوعة من الطرق والأساليب بعضها بسيط كحفر شبك أو إحداث فتحة في جدار سجن بسيط أو موقف، أو التخفي بين الأهالي القادمين لزيارة السجناء عبر التوقيف بغض غفلة أو تواطؤ حراس أو موظفي السجن، أو حفر نفق تحت الأرض مسن داخل السجن الى خارجه والهروب عبره الى الحرية. ورغم أن كل واحدة من تلك الطرق تتطلب تحضيرات داخل السجن للتضليل أو التويهيل إلا أن الهروب عبر نفق هو الأصعب في العادة بل يبدو مستحيلا اذا كان السجن كبيرا أو مهما لأنه يكون متين الأسس وموضع حراسة مشددة في ذات الوقت. بيد إنه يكون الأكثر إثارة وأثرا سياسيا اذا حالفه النجاح، نظرا الى إنه يكون هروبا جماعيا في واقع الحال ولسجناء كبار وهو ما يفرغ السلطات من غيرهِ. وعن هذا الطريف حدث هروب جماعي شهير من سجن الكوت عام ١٩٥١. وتلاه من سجن بعقوبة في عام ١٩٥٦، وأعقبه عمليات الهروب الجماعية من منطقة بدره وجصان وسجن الفضيلية ومن سجن الكوت بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣. وعدة محاولات فردية أو جماعية لم تكتمل من سجن الكاظمية في ١٩٦٣ ومن نفرة السلما في ١٩٦٦. ومحاولة مهمة كان من المقرر أن تتم من سجن الحلة في نفس العام تمثلت بحفر نفق لتحرير عدد مهم من السجناء المحكومين بالاعدام من أهالي الموصل وأخرى لتحرير الضباط العسكري البارز حامد مقصور. ويذكر الدكتور زهدي الداودي ان مظفر النواب الذي برز بجيويته ونشاطه عندما وصل في القسم الوسطي

وقد عرفنا لاحقا، أن النواب وبعد هروبه المثير من سجن الحلة توجه الى مدينة القاسم واختفى لفترة في أريافها في منزل رفيقه الشيخ أحمد العبد الله قبل أن يتسلى الى بغداد حيث ظل مختفيا فيها لنحو ستة أشهر، قبل ان يلتحق بجماعة الكفاح المسلح في أحوار الجياش لنحو سنة عاد بعدها الى بغداد ليلتحق بسلك التعليم ثانية مستفيدا من عفو عام عن المعارضين السياسيين. لكن تمنعه بالبحرية ذاك

ويجمع مغذو العملية على الدور الأساس لمظفر النواب في نجاح العملية. فقد ابرز رفيقه في تنفيذ عملية الهروب من السجن عقيل حبش، الدور القيادي لمظفر النواب في تنفيذ العملية مشيدا بمقدرته على خلق توازن مقبول وساري المفعول بين الذين يحفرون النفق في سجن الحلة وأبرزهم من تنظيم القيادة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مشيرا الى معضلات وعقبات قاتلة ومجهضة كانت تبرز بين أونة وأونة أخرى وفي المراحل المختلفة من عملية الحفر وما تتضمنها من حيل ومخارج للتخلص من أي آثار تثير شبهة السجانين وتسمح لهم بشم رائحة الهرب الجارية. وذكر عقيل حبش أيضا إن العقبات والتهديد بالجاهض العملية وصلت مرحلة خطيرة للغاية وهم على بعد سنتيمترات من استنشاق هواء الحرية ومباشرة الخروج الى العراق الفسيح. ولكن مظفر بحكمته وجاذبته ومقدرته على كسب ثقة الجميع تجاوز عقبة اللحظة الأخيرة، ونجح أكبر هروب للسجناء الثوريين في تاريخ منطقة الشرق الأوسط برمتها. ويذكر الدكتور عبد جاسم الساعدي انه تولى ترتيب هوية وأداء لمرافقة مظفر النواب ورفاقه بعد خروجه من السجن تمهيدا لايقصدهم الى بغداد المجهولة لديهم مرتدين الرزي الرفي أي العبادة والعقال. ويؤكد كافة مرافقي النواب انه كان رابط الجأش خلال عملية الهروب. وقد تمكن من مجموعة من السجناء السياسيين من الهروب من السجن اذ بلغ عددهم نحو أربعين سجينا الا ان (١٤) تم إلقاء القبض عليهم داخل مدينة الحلة بعدئذ.

وما يحيط به، فقد كانت تقتقد إلى إسناد من الخارج طبعاً، بمبادرة فردية تغلب عليها الرومانسية كما بدا. لكن الجانب الإيجابي في محاولتهم كان انسحابهم الخاطف بمجرد اكتشاف محاولتهم من قبل سلطات المعتقل، بحيث لم تستطع الإدارة معرفة القائمين بمحاولة الفرار على وجه الدقة رغم التحقيق الدقيق من سلطات المعتقل واحتمال كون أحد المترجمين (من المعتقلين) يتطوع لها بالمعلومات طمعا في إطلاق سراحه باعتباره إيرانيا، كما كان يقول . وفي سجن نفرة السلما أيضا عاش مظفر مباشرة تراجيديا هروب مهندس الطرق والمواصلات الشهيد البطل الملازم صلاح أحمد حمدي الذي استطاع التسلل الى خارج سجنه في نفرة السلما رغم انه كان مريضا ولكنه توفي بسبب العطش والضياع في الصحراء، وقد كان استشهاده أمدى قلوب السجناء بختلف انثناءاتهم. وقد رثاه الشاعر الكبير مظفر النواب بقصيدة رائعة يقول في مطلعها:

ولقد أشرنا من قبل الى ما ذكره عبد الله الداخل وهو أحد رفاق مظفر النواب خلال فترة الاعتقال في إيران، بان مظفر خطط للهروب من المعتقل الايراني مؤكدا في مقالة بعنوان "مظفر النواب - بدايات الفرار الدائم": "بدا لنا أن مظفر النواب، الذي كان في التاسعة والعشرين، قد اتفق على الهرب مع شاب مندائي قوي البنية وسيم الملامح وربما كان معهما شاب ثالث من المعتقلين الـ ١٢١١ عراقيا. وكانت خططهم كلاسيكية، معروفة وسهلة الكشف: تبدأ بالحفر في مخزن مهمل في النهاية القصوى من المبنى وعلى اليمين من المرافق الصحية الواقعة في الطرف البعيد المقابل للبوابة الرئيسية. وبدا للجميع أن خطتهم كانت غير محكمة، غير مدروسة، دون معرفة بطرف المبنى

وما يحيط به، فقد كانت تقتقد إلى إسناد من الخارج طبعاً، بمبادرة فردية تغلب عليها الرومانسية كما بدا. لكن الجانب الإيجابي في محاولتهم كان انسحابهم الخاطف بمجرد اكتشاف محاولتهم من قبل سلطات المعتقل، بحيث لم تستطع الإدارة معرفة القائمين بمحاولة الفرار على وجه الدقة رغم التحقيق الدقيق من سلطات المعتقل واحتمال كون أحد المترجمين (من المعتقلين) يتطوع لها بالمعلومات طمعا في إطلاق سراحه باعتباره إيرانيا، كما كان يقول . وفي سجن نفرة السلما أيضا عاش مظفر مباشرة تراجيديا هروب مهندس الطرق والمواصلات الشهيد البطل الملازم صلاح أحمد حمدي الذي استطاع التسلل الى خارج سجنه في نفرة السلما رغم انه كان مريضا ولكنه توفي بسبب العطش والضياع في الصحراء، وقد كان استشهاده أمدى قلوب السجناء بختلف انثناءاتهم. وقد رثاه الشاعر الكبير مظفر النواب بقصيدة رائعة يقول في مطلعها:

## سياسيون عراقيون يحذرون من أطفال داعش

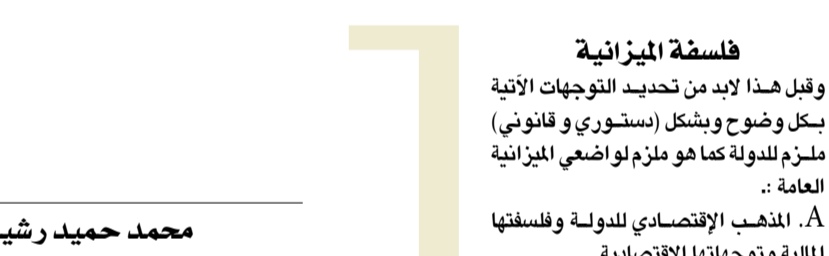


د. نجاح هادي كيبة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة المدى مقالاً في 26 شباط، 2019، العدد: 4380 حذر فيه سياسيون عراقيون عما ينتظر من مستقبل متطرف لأطفال داعش لوطننا ولإنسانية وقال المتحدث: (إنهم يمثلون جيلاً كاملاً من أطفال سينشئون في ما بعد إلى شيئاً ما أكثر سوءاً من داعش ولكن لا أحد يهتم لهذا الموضوع) وأكدت جريدة المدى: (وبينما ركز الإعلام الدولي اهتمامه بسلحي داعش الأجانب من أوروبيين وأطفالهم فإن مخاوف بدأت تزداد أيضاً بخصوص مستقبل عوائل المسلمين عراقيين وسوريين من تنظيم داعش) وأضافت المدى: (وكان يتم تجنيد عراقيين للتنظيم عنوة في حين استخدم داعش المدارس أيضاً لترويح أفكار التنظيم المتطرفة) ويوضح من خلال ذلك أن أطفالاً عراقيين آخرين قد أعدتهم داعش بالإضافة إلى أطفال داعش ما يزيد العدد ويقام المشكلة وقال متحدث آخر: (إلى أن منظمة اليونسيف قدمت رعاية خاصة لـ60 طفلاً يعتقد أنهم من أفراد عوائل مسلحي داعش بينما يتلقى بعض الأطفال مساعدات من مؤسسات خيرية فإن الأطفال الذين ولدوا ونشأوا تحت حكم تنظيم داعش ليس لديهم سبيل لتلقي خدمات حكومية) وبناء على ذلك فإن أطفال داعش ومن أعدتهم داعش من أطفال عراقيين لينتموا للتنظيم المتطرف، انهم يعانون من وضع إنساني يخير الشفقة بوصفهم أطفالاً فقد اهتم علماء التربية والنفس بمرحلة الطفولة أيما اهتمام وهدأ فيرويد كويين كويين الشخصية في الخامسة من عمر الطفل بينما مدتها الأهم المتجدة إلى عمر (17) سنة فالطفولة تحدد مستقبل الشخصية في الكبر شعورياً ولا شعورياً وإن تربية الطفل السليمة أو غير السليمة هي التي تحدد شخصية الطفل بالمستقبل ولا سيما في مرحلة المراهقة أو الكبر فالدراسة النفسية السلوكية ممثلة ببافلوف وسكتر وثورنديك وغيرهم من العلماء يرون أن البيئة عامل حاسم في تكوين شخصية الطفل فهي تؤثر سلباً في شخصية الطفل إن كانت غير سليمة وعلى العكس إن كانت إيجابية وذهب واطسن وهو عالم نفس من ألبس مجرماً) فلعلاء النفس يؤكدون أثر البيئة في تكوين الشخصية وإن لديهم هناك أمراً يتعلق بالجينات الوراثية كما قال أحد المتحدثين: (انه أمر يتعلق بالجينات الوراثية الأشرار والإرهابيون يولدون أشراراً والذين عاجلهم كانوا يعانون من حالات نفسية ولم يكونوا متطرفين وأضاف الخبير النفسي جوتير قائلاً هل سيلجؤون إلى الانتماء مستقبلاً، أنا أقول لا حتى أن غالبية هؤلاء الأطفال لم يصلوا إلى مرحلة المراهقة ولكن ما الحالة التي سيكونون عليها في مرحلة المراهقة هو شيء لا أعرفه مشيراً إلى أن معظم أباء الأطفال الذين يعالجههم قد قتلوا) ومما لا شك فيه إن مرحلة المراهقة تحدها مرحلة الطفولة سلباً أو إيجاباً كما يرى علماء النفس وإن هؤلاء الأطفال سيكونون بالتأكيد متطرفين إن لم يجدوا الرعاية والعناية من المنظمات الإنسانية والحكومية ولا بد من أن أشير إلى ان الرسول محمد (ص) قد ذكر أثر البيئة في تكوين الشخصية فقال: (يولد الطفل أبواً بمسحانه أو يهودانه أو يجسانه) فلنقتد بأقوال الرسول (ص) وبآراء علماء النفس في تربية هؤلاء الأطفال الذين سيكونون قنبلة موقوتة علينا إن لم نحسن التعامل معهم.

الثاني النفقات والعجز؛ وبدلاً أن تسعى الميزانية لتقليص العجز فهي تشرع له وتحدد وسائل لسد العجز غالبيتها تبني على الاقتراض أو على أمر (غيبى) هو إرتفاع أسعار النفط العالمية دون أن تعنى بالإستثمار بكل أنماطه (الرسمي والشعبي والدولي) ومن المؤكد إن الإستثمار (المحلي والأجنبي) هو أفضل بكثير من الاقتراض المركب الذي يضيف أعباء زائدة على الميزانيات اللاحقة وترهق للإقتصاديات النامية (هناك قروص مالية رية ضخمة مترامية على العراق من الميزانيات السابقة وهناك أعباء الديون وفوائدها أيضاً)؛ إضافة إلى خطط ضغط النفقات (ليس من الطروري الأبناء على مستوى الميزانيات التشغيلية "الكالمية" من مخصصات ضخمة وترفيهية وحمايات غير معقولة ورواتب تتضخم بشكل كبير جداً للكثير من مؤسسات الدولة في ظل العجز المالي المباري في الميزانية!!). ولابد للدولة أن تضع الخطط اللازمة لتعظيم واردات في ذات الوقت. ولابد من إخراج بعض الوزارات من كونها (وزارات خدمية) إلى وزارات إستثمارية وأوضح مثال لذلك (وزارة التجارة) وفصل (البطاقة التموينية) كونها من ضمن سياسة الدعم من ميزانية الوزارات التي تقتصر أن تمارس دوراً تجارياً إستثمارياً نجاحاً كما كانت منذ اربعينيات القرن الماضي. وهكذا لابد من مراجعة عمل كل الوزارات بموجب هذا الفكر الإستثماري لتقليص النفقات وتعظيم للموارد. ثم يأتي الفصل الثالث للأحكام العامة والختمية. والذي يمتاز بوضوح الحرج الكبير لوضعي الميزانية خصوصاً في معالجة العجز ونقص الموارد واللجوء إلى تعظيم وإستحداث رسوم وضرائب جديدة وإيقاف التعينات دون إعطاء أي سعة وحرية في التمويل الذاتي. وإستحداث إيرادات إستثمارية تكفل فيما تكفل لتقليل البطالة وتقليل الإعتماد على الوظائف الحكومية. وهكذا فإن الميزانية الحالية لا تعدوا أن تكون مجرد أرقام موزعة بشكل سياسي بلا أي نظرة أو أهداف اقتصادية عامة وبدون نظرة شمولية لمطالبات المرحلة الحالية والقادمة وبلا أي نظرة مستقبلية تهدف إلى النهوض بالإقتصاد والبلد والدولة. هي توزيع الموارد على (محتاجيها) من الوزارات بكل (خنية) ولكن بلا دراية!!! (لم تتناول الدراسة الجداول المالية بالتفصيل ولذلك بحثه الخاص).

## فلسفة الميزانية العامة للدولة 2-2 (هذه ليست ميزانية!)



محمد حميد رشيد

وقبل هذا لابد من تحديد التوجهات الآتية بكل وضوح وبشكل (ستوري وقانوني) ملزم للدولة كما هو ملزم لوضعي الميزانية العامة: .A. المذهب الإقتصادي للدولة وفلسفتها المالية وتوجهاتها الإقتصادية. .B. الأهداف الآتية (المرحلية) للدولة التي يتعين على الميزانية وضع الخطط العامة و ضوابط تنفيذها من قبل أجهزة الدولة خلال عام واحد (إذا كانت أجهزة الدولة وإذا كانت هناك خطط أبعاد (خسسية أو عشرية أو عقديّة) لتوجه الدولة (وإن أرى أن تكون هناك خطة إقتصادية رباعية تغطي فترة ولاية رئيس الحكومة) يجب أخذها بنظر الإعتبار عند إعداد الميزانية العامة. .C. تحديد مستوى العجز المالي المقبول في الميزانية والموقف من الديون الخارجية (تسديد الديون السابقة وتقليص الديون اللاحقة) والعمل على تقليص العجز المالي إلى أقصى حد ممكن وليس من الطروري أن تستجيب الميزانية لكل طلبات مؤسسات الدولة العراقية بل أن من اللازم لكل مؤسسات الدولة أن تتصاع إلى الميزانية وتحكم إنفاقاتها بموجبها. وكذلك من الضروري تحديد الموقف من الإحتياطي المالي للدولة. .D. تحديد موقف الدولة من (سياسة الدعم) ومجالاته والفئات المشمولة به والتخصيمات المالية التي يمكن إعتمادها ضمن الميزانية والمؤسسات والوزارات التي تقدم الدعم وملاحياتها المالية والإدارية الخاصة بهذا الدعم وضوابط ذلك الدعم ومستواه والجهات التي تستحق الدعم وتتبع به. وبعد كل هذا يتم إقرار قيد مالي من ضمن الميزانية لدعم الفقراء والجهات المشمولة بسياسة الدعم المالي من قبل الدولة. .E. تحديد سياسة (الإستثمار الخارجي والنواحي والمشاريع الممكن التوسع في هذه الإستثمارات. وهذا يقلص من الميزانية التشغيلية للدولة ويزيد من الميزانية الإستثمارية لها ويزيد من موارد الدولة ويقل من نسبة البطالة ويزيد الدخل القومي

# آلان تورنغ . . سيرة عبقري

ترجمة : لطفية الدليمي

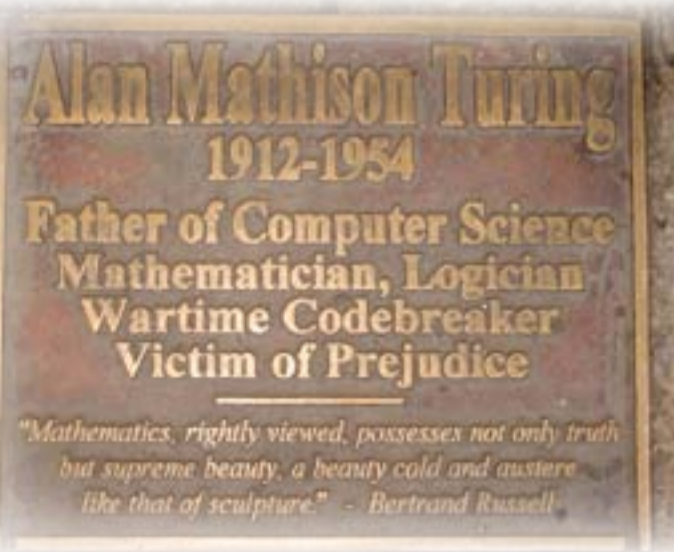
القسم السابع

فتح شفرة اينغما

مع إلغاء عملية ( لاترخم ) تضاعلت إجتماعية أن تضع بريطانيا يدها على واحدة من آلات اينغما ، وراح الوقت يضغط بسرعة على بريطانيا في الوقت الذي كانت فيه الغواصات الألمانية تواصل شن هجماتها القاتلة التي راحت تحرق المزيد من سفن الشحن التجارية المحملة بالحمولات الأساسية التي كانت بريطانيا في ميسس الحاجة لها لإدامة جهودها الحربي .

كان العديد من العلماء العاملين في بليتشلي بارك مسكونين بقناعة مطلقة تقوم على أساس أن شفرة اينغما – ببساطة – عسوية على الإختراق والفتح ؛ إذ تكون هذه الشفرة غاية في التعقيد وذات احتماليات ممكنة هائلة فقد كان الاعتقاد السائد أن تلك الشفرة غير قابلة للفتح بالمعنى الحرفي للمفردة . ربما كان الإنثان الوحيدان بين العلماء في بليتشلي بارك والذان إعتقاد بإمكانية فتح الشفرة هما الإن ذاته وعالم آخر هو ( فرانك بيرك Frank Birch ) الذي كان يرأس قسم الإستخبارات البحرية في بليتشلي بارك ؛ فقد تشارك الإنثان الإعتقاد ذاته بأن الطريقة الوحيدة الكفيلة باختراق شفرة اينغما الألمانية وفتحها هي بتصميم نسخة محدثة جديدة من آلة ( بومبي ) التي سبق أن بناها البولنديون من قبل ، ومن أجل تنفيذ هذه الفكرة سيكون أمرا لازما تسمية من قبل التصميم وبناء آلة رياضية مفعرة هي – بالضرورة – إستمرارية لعمل الإن في فكرته التي طورها من قبل .

صمم آلان نسخة جديدة متقدمة من آلة ( بومبي ) آنذا في الإعتبار مقترحات غاية في الأهمية قدمها أحد زملائه العاملين في قسم فتح الشفرات في بليتشلي بارك ( هو غوردون ويلتزمان ) الذي تولى مسؤولية العمل في الكوخ 6 الذي عهدت إليه مسؤولية إختراق وفتح الشفرات المستخدمة من قبل الجيش الألماني والقوة الجوية الألمانية . تولى ( هارولد كين Harold Keen ) ، وهو مهندس كفاء ، مهمة بناء الآلة المطورة تحت التوجيهات



الدقيقة والتفصيلية من قبل آلان و غوردون .

إتخذ العمل في بليتشلي بارك الكيفية التي تعبر عنها الخطوات التالية : كان ثمة موظفون يسترقون السمع للمراسلات اللاسلكية بين القادة الألمان والوحدات العاملة بأمرتهم ( بضمنها مجاميع الغواصات الألمانية ) ، ثم كانوا ينسخون تلك المراسلات التي كانت مشفرة – بالطبع – و مكتوبة باللغة الألمانية . كانت الرسائل المنسوخة بعدئذ تمرز إلى المجاميع الخاصة بفتح الشفرة ، وكان العاملون في تلك الجواميع يدخلون تلك الرسائل المشفرة في آلات بومبي المطورة بقصد جعلها مفهومة بدلا من صيغتها الأولية التي ماكانت فيها لتعدو أن تكون أكواما من الطرانات الرمزية المفكرة لأي معنى .

تظهرت المعضلة الخاصة بإختراق وفتح شفرة اينغما في حقيقة أن محطة بليتشلي بارك وإن كانت قد نجحت نجاحا ممتازا في إستراق الألاف من الرسائل الألمانية المشفرة كل يوم من أيام الحرب فإن الآلة المرسله ( آلة اينغما بالطبع ) كانت تستخدم نسفاً تشفيريا ينطوي على التريليونات من الاحتمالات الممكنة لفك الشفرة ، فضلا عن هذا كان مفتاح الشفرة عرضة للتغيير المستمر ، وبكلمات أخرى : كانت احتماليات الرسائل الممكنة تمثل حجما هائلا من العمل لإلى فريق فتح الشفرة فحسب بل إلى آلات بومبي العاملة المطورة كذلك ، وقد عنى هذا الأمر بصورة محتمة إن الفعالية الرامية لفتح الشفرة الألمانية كانت بطيئة

بصورة محبطة وذات تبعات خطيرة في مسارات الحرب اللاحقة ؛ إذ كانت المعادلة الواضحة التي لاتقبل المساومة هي التالية : كلما راح الوقت يمضي والغواصات الألمانية لاتنكح فيه تحرق المزيد من سفن الشحن التجارية الماخزة عباب الأطلسي قاصدة بريطانيا بقصد دعمها حربيا فستزايدها حينها إمكانية إرغام بريطانيا على رفع راية الإستسلام . من أجل تسريع العملية ودفعها قدماً اعترم آلان وزملاؤه العاملون في مجاميع فتح الشفرة الألمانية تخصيص جهودهم على العبوات القصيرة المتكررة في الرسائل المشفرة الألمانية ؛ فقد علموا أن كل جهة ألمانية مستلمة لتلك الرسائل ( سواء أكانت في البحر أم في الأرض أم في الجو ) لو كانت معتادة على إرسال بعض أنماط الرسائل المكرورة على نحو ثابت فستكون العبارة المتكررة بينها جملة قياسية على شاكلة ( لاشي يستوجب الإبلاغ عنه ) أو ( حالة الجو في الليل ، .... ) أو حتى ( عاش هتلر ) . أطلق آلان وزملاؤه العاملون برققته في المشروع على هذه العبارات القياسية المشفرة القصيرة وصف ( أسرة الأطفال cribs ) .

عمل آلان كذلك على توظيف مبدأ الإقصاء : يعني هذا الجهد أن أمر فتح الشفرة سيكون أكثر يسرا لو إستبعدنا بعض إنبات صخة كل الإحتماليات الممكنة وعلى هذا الأساس فإن إستبعاد صحة بعض الإجابات الممكنة وإخراجها من معادلة العمل على فتح الشفرة سيعمل

على تخفيف عبء العمل الشاق المطلوب لفتح الشفرة الألمانية . إستطاع آلان باستخدام هذه المقاربة فحص الرسائل المشفرة الألمانية وتشخيص بعض مواضع الضعف في شفرة اينغما الخاصة بمراسلات البحرية الألمانية ؛ فعبارات ألمانية من نمط ( Wetter für die nacht ) التي تعنى ( الطقس في الليل .... ) يمكن حسنها من خلال التخمين الجرد باتباع بعض التسلسلات اللغوية المنطقية التي تقابل البلايين من إمكانيات ترتيب آلة اينغما ، ولو أن واحدة فحسب من تلك التسلسلات قادت إلى تناقض فاضح فلاستوجب الأمر على الفور إستبعاد تلك البلايين من السلاسل اللغوية المقترنة بها .

لكن برغم ذلك فإن المشقات الخاصة بإيجاد التشفير الصحيح كانت لم تزال هائلة ، وتطلب الأمر توظيف أعداد متزايدة من العاملين في بليتشلي بارك ؛ مسترقو رسائل مشفرة ، ناسخو رسائل ، طبأعون ، ، إلخ ، وكان كل هؤلاء مطلوبين لفحص كل رسالة ألمانية مشفرة مسترقة واستخلاص أسرة الأطفال ( أي العبارات القصيرة المتكررة فيها ، المترجمة ) ومن ثم معالجة كل تلك العبارات القصيرة من خلال آلات بومبي المطورة ، وسرعان ما بات واضحا للجميع أن فحص كل رسالة مشفرة واستخلاص العبارات القصيرة المتكررة بيسق ثابت فيها هو جهد ملحمي يفوق قدرة الأعداد العاملة من الموظفين في بليتشلي بارك ؛ وهكذا صار مطلوبا وبشدة توظيف أعداد متزايدة من

العاملين في المركز . كانت المعضلة المزممة التي جابهت محاولة زيادة الموظفين العاملين في بليتشلي بارك هي أن العاملين المهرة الذين يحتاجهم العمل في مركز فتح الشفرات كانوا يعملون في قطاعات حيوية أخرى تسمى الحاجة إليها في الجهد الحربي ؛ لذا جوبهت الطلبات المتزايدة المرفوعة لوزارة الحرب من قبل الرؤساء المسؤولين عن العمل في بليتشلي بارك لغرض زيادة أعداد العاملين في المركز بالإهمال المتواصل وصرف النظر بصورة مستبدية .

بعد أن تملك الإحباط وبلغ مبلغا لايعتمل في روح كل من آلان وغوردون ويلتزمان ، فضلا عن زملائها في فريق فتح الشفرات هيو ألكساندر Hugh Alexander ) الذي كان البطل المتوجح لبطولة الشطرنج البريطانية أيضا ) و ستيوارت ميلنر ، باري Stuart Milner-Barry ، قرّر الجميع أخذ المبادرة على عواتقهم الشخصية ؛ فكتبوا رسالة خاصة موجهة إلى رئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل Winston Churchill سائلينه فيها توفير الأعداد المطلوبة من الموظفين المهرة التي بات مركز بليتشلي بارك في حاجة متعاظمة إليها . كانت تلك الرسالة مكتوبة بالصيغة التالية :

عزيزي رئيس الوزراء ؛

كان شرفا عظيما لنا أن حظي مركزنا بزيارتك قبل بضعة عقود خلست ، ونحن نؤمن بأنك صرت مقتنعا بأهمية العمل الذي نضطلع بأدائه ، فضلا عن كفاءة تجهيز مركزنا بآلات بومبي اللازمة لفتح شفرة اينغما الألمانية ؛ لكننا نرى برغم ذلك وجوب أن تكون عالما بأن عملنا في المركز يواجه معرقلات محبطة كثيرة تبطل وتيرة العمل أحيانا ، بل وتوقفه في أحيان أخرى ، وهو الأمر الذي يحصل بصورة رئيسية بسبب عدم قدرتنا على توظيف أعداد كافية من الكادر الوظيفي المؤهل للتعامل مع معضلات فتح الشفرة الألمانية . إن السبب الملحوظ الذي دفعنا للكتابة إليك بصورة مباشرة هو عجزنا وبأشأنا ، ولشهور عديدة مضت ، وبعد عملنا كل مايمكن لنا عمله من خلال القنوات الإعتيادية ، من الحصول على إستجابة تذكروا عمل المركز ودفعه إلى الأمام ؛ وعليه نرى أن نتدخل المباشر بات أمرا تفرضه الأهمية المتزايدة لدعم الجهد الحربي .....

## في مؤتمر علمي . . الكرملين رائد التحديث الثقافي في العراق

متابعة : المدي



الأب أنستاس ماري الكرملين ، الراهب العلامة ، المتوفي سنة 1947 من أحداث البلقلة العراقية في العراق الحديث وأحد بناة نهضته التجديدية في كتابه التاريخ الأدبي واللغوي ، كان موضوع المؤتمر الذي نظمه الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالتنسيق مع كنيسة الأباء الكرمليين ، وعقد في كنيسة سيدة الأحرز في منطقة الشورجة بالقرب من دير الأباء الكرمليين الذي يضم جدث العلامة الكرملين وبقايا المدرسة الدينية التي كان يقعد فيها مجلسه الأدبي الشهير ( مجلس الجمعة ) .

شارك بأعمال المؤتمر عدد من الجهات الثقافية والإكاديمية مثل وزارة الثقافة والجمع العلمي العراقي ومركز إحياء التراث العلمي العربي وكلية العلوم الإسلامية في جامعة بغداد ، وحضرته شخصيات دينية وفكرية عديدة على رأسها الكاردينال لويس ساكو بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق . وقد بدأ

المؤتمر بزيارة قبر الكرملين ووضع أكليل الزهور عليه ثم التجول في دير الأباء الكرمليين المكان الذي اخترعه الكرملين ليكون معتكفه الديني والعلمي ومجلسه الأدبي الكبير . ومن الكلمات التي ألقيت في بدء المؤتمر

كلمة الدكتور علي حداد المتشرف على المؤتمر وكلمة بطريرك لويس ساكو التي تناول فيها وحدة المكونات الدينية العراقية منذ القدم ودور الأب الكرملين في تجسيد هذه الوحدة من خلال آثاره اللغوية ومجلته ( لغة العرب ) الصادرة سنة 1911 ومجلسه الأدبي الذي حضره كبار أعلام الفكر والأدب والإستشراف . ثم ألقى الدكتور محمد حسين العاني التي والكتاب القاها رئيس الاتحاد ناجح المعوري فكلمة المجمع العلمي العراقي ألقاها الدكتور جواد مطر الموسوي وكلمة مركز إحياء التراث العربي ألقاها الدكتور مجيد مخلف طراد وكلمات أخرى .

قدمت في الجلسة الأولى من المؤتمر ثلاث ورقات بحث الأولى بعنوان (الكرملين وجهوده اللغوية) للدكتور طارق الجنابي تحدث فيها عن المعجم الحضاري الذي تصدى الكرملين لتأليفه في خمسة أجزاء باسم ( المساعد ) الذي

لم يزل قسمه الكبير مخطوطاً بعد نشر جزئه الأول والثاني في سبعينيات القرن الماضي ، فضلا عن دفاع الكرملين عن اللغة العربية التي يعدها أم اللغات وأقدسها . أما الورقة التي قدمتها الدكتورة لطيفة عبد الرسول والقيت نيابة عنها فكانت عن استدركات الأب الكرملين على المعجمات العربية ، ثم ورقة الدكتور محمد حسين العاني التي سماها ( الأب الكرملين مجمعا ) وعرض فيها عن المساهمات الجمعية للكرملين من خلال عضويته لمجمع اللغات الشرقية الألماني ومجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية في القاهرة سنة 1932 واستمراره بهذه العضوية حتى رحيله في الأيام الأولى من عام 1947 ، أما المجمع العلمي العراقي فقد كان من الساعين الى تأسيسه من العشرينيات عندما سماه ( المحفى العراقي ) لكنه لم يدرك افتتاحه إذ توفي قبل أشهر من ذلك .

## لماذا ينبغي أن نعد المتوالية القصصية جنسا أدبيا؟

د.خاتر العذاري

السابقين . فمقامات الهمداني مثلا متوالية قصصية تامة الشرائط، فهي مجموعة قصص تشترك بالراوي والبطل والموقف، وملتها رسالة الغفران للمعري والإمتاع والمؤانسة للتوحيد وغيرها كثير . في كل مقال أكتبه في هذا الموضوع أجدت أن أضيف معلومات جديدة لأنني أرغب أن تكون لدى القارئ العربي معطيات كافية للتعاطي مع هذا الجنس الأدبي الغاتن . بينما لا يفتا (ناقد نحري) يكرر جملا ثلاثا باثثة مسكورة الأعناق ملة في مقالاته منكرًا وجود الظاهرة أو تجنيسها على الرغم من أن كل المراجع التي يشير إليها تقر بذلك، وعلى الرغم من حماسه غير المبررة لموقفه لم يستطع إلى الآن أن يأتيه بنص نقاد واحد يعترض على تجنيس المتوالية القصصية . وآخر فرية طلع بها علينا دعاؤه أن كتابة عبارة (متوالية قصصية) هي اجتهاذ شخصي من الأديب المصري (منير عتيبة) وأن هذا لا يلزم

النقاد بتبنيه . وكشف الناقد النحرير بادعائه هذا جهله بالموضوع الذي لا يؤهله للخوض فيه وأنه يحتاج لقرءات كثيرة أخرى ، فالجزم بهذه الطريقة بما يجعله إنما هو خداع للقارئ . فالمتوالية القصصية (مرج الكحل) منير عتيبة الصادرة 2005 لم تكن الأولى التي أثبت على غلافها عبارة (متوالية قصصية)، بل كانت مسبوقة بأعمال أخرى مهمة فعلت الشيء نفسه نذكر منها على سبيل التحليل:

أمواج الليالي إبوراد/ الخراط 1991  
أغصن روحي عليك/ طالب الرفاعي 1996  
مسيرة عزية الجسر/ سعد الدين حسن 1998  
هيا نلعب يا جدي سويا مثل أمس/ يحيى الخراوي 2000  
متواليات باب سنة/ سعيد بكر 2001  
حديث المكان/ فوزات رزق 2005



قصيرة مترابطة في أثناء كتابتها للرواية في عشرينيات القرن الماضي تحدثت عن تحضيرات السيدة الدالوي لحفلها عنونها (حفلة السيدة دالوي Mrs. Dalloways Party) ونشرتها (ماكينكول) عام 1979، وكما يلاحظ الخدمي في الصورة فقد وضع تحت العنوان عبارة (متوالية قصصية A short story sequence)، والحقيقة إن هذه المتوالية لم تكن الأولى التي تجنس بهذه العبارة ولا الأخيرة، فهناك مئات الأعمال غيرها لأعلام القصة الغربيين لكني سقت هذا المثال لطرافته وإن ما أهمية عد المتوالية القصصية جنسا أدبيا؟ إن لكل جنس أدبي أصوله وقواعده التي تهيء القارئ لتقبله، فنحن مثلا حين نقرأ قصيدة عمودية نهيئ أنفسنا لتلقي كلام موزون بشطرين وقافية موحدة وشكل محدد من اللغة قائم على ثنائيات التشبيه، وهذا يجعلنا قادرين على الاستدلال على مواضع الخلل مثل كسر الوزن والإبطاء والإقواء وغيرها، بينما لا يهمننا هذا كله حين نقرأ قصيدة نثر . إن أي قارئ يطور خبراته القرائية بما يجعله قادرا على الدخول في مجال محدد من التوقعات وهو مقبل على قراءة عمل أدبي محدد بعد أن يعرف تجنيسه . وقراءة متوالية قصصية تستلزم أفقا للتوقع يختلف عن ذاك الذي تستلزمه قراءة مجموعة قصصية تقليدية، لأن القارئ سيهتم في المتوالية بالبحث عن شكل الترابط بين القصص وما تضيفه كل قصة إلى سابقتها وأخيرا بناء انطباع كلي عن القصص مجتمعة يقرب من ذاك الذي تولده الرواية .

الذي تولده الرواية . (أمواج الليالي/ إبوراد الخراط/ 1991)، يتألف الكتاب الذي وضعت على حافة غلافه العليا عبارة (متتالية قصصية) من تسع قصص

# كواليس

سامي عبد الحميد

## مسرنا بحاجة إلى جمهور واسع متذوق !

استطاع المسرحيون العراقيون أن يوسعوا مساحة الجمهور المتذوق اعتبارا من أوائل الخمسينيات من القرن العشرين وبالتدريج حتى الثمانينيات ثم تراجع الخط البياني وأخذ بالانخفاض بعد ذلك وحتى اليوم . وقد أخذ الجمهور المتذوق بالانحسار وأصبح هذه الأيام مقتصرًا على عوائل وأقرباء العاملين بالمسرح وأصدقائهم وعلى طلبة المعاهد الفنية وكليات الفنون الجميلة وكان لتلك الانحسار أسبابا ولعل أهمها ما يأتي :

أولا: عدم تأسيس مسرح دائم يقدم خلال الموسم المسرحي عددا من المسرحيات لمؤلفين ومخرجين بارزين وفقا لخطة معدة مسبقا . ثانيا : عدم تقديم مسرحيات كاملة مدتها ساعتين أو أكثر تعتمد في مضامينها على موضوعات اجتماعية أو سياسية تهم المواطنين جميعا . وهنا أتذكر كيف كان الجمهور يقاطر إلى مسرح بغداد لمشاهدة مسرحيات مثل ( الخان ) ليوسف العاني أو (بغداد الأزل بين الجد والهزل) لقاظم محمد أو ( بيت برناردا النبا) للوركا وسامي عبد الحميد . وكان يزحف إلى مسرح الرشيد لمشاهدة مسرحيات مثل ( اللجنة تفتح أبوابها متأخرة) لفلاح شاكر وحسن العلي أو مسرحية ( نديمك هذا المساء) لعادل كاظم ومحسن العزاوي (مطربيه) لوطاط نعيم وعزيز خيون . ثالثا : معظم المسرحيات التي تقدم هذه الأيام بين الحين والآخر قصيرة ذات مضامين غير مؤثرة في المتفرجين وقد لا تكون مفهومة من الغالبية وبأشكال تدعى التحديد وهي غير مقنعة ، يؤلفها مؤلفون غير معروفين ويخرجها مخرجون غير مشهورين كما في السابق .

رابعا : غياب الفرق الخاصة (الأهلية) عن الساحة المسرحية وعروضها التي كانت تنافس عروض الفرقة الوطنية ، مثل فرقة المسرح الفني الحديث وفرقة المسرح الشعبي وفرقة مسرح اليوم وفرقة اتحاد الفنانين وكلها بلورت جمهورها المتذوق والمتزايد عمدا . خامسا: غياب الكاريزما لدى عدد كبير من المشتغلين في الفن المسرحي من مؤلفين كيوسف العاني وعادل كاظم وطه سالم ومحي الدين زنكنة وفلاح شاكر ومن المخرجين أمثال إبراهيم جلال وجاسم الجبوري وبدي حسن فريد وعوني كرومي وممثلين وممثلات أمثال خليل شوقي وزينب وناهدة الرماح وسليمة خضير ومحمود أبو العباس و خليل عبد الواحد . سادسا : توسع رقعة المسرح التجاري وتدني عروشه المسرحية مما أعطى انطباعات سيئة عن العمل المسرحي وأدى إلى امتناع أعداد كبيرة من المتذوقين .

شهادة العروض المسرحية . واليوم إذا أردنا أن نعيد إلى مسرحنا جمهوره الغفير المتذوق ونحول ارتداد المسارح إلى عادة إجتماعية حضارية فلا بد من أتباع ما يأتي : أولا : إقامة مسرح دائما وخصوصا من قبل الفرقة الوطنية للتمثيل . ثانيا – إحياء الفرق الأهلية الخاصة واسنادها ماليًا في بداية عملها الجديد من قبل وزارة الثقافة . ثالثا: اشتراط تقديم مسرحيات ذات مضامين شعبية تعكس هموم المواطن وطموحاته نحو حياة أفضل ومسرحيات اجتماعية طويلة تغطي ساعات السهرة فيها المتعة والعبرة . رابعا : إقامة رقابة صارمة على عروض المسرح التجاري لكي لا تشوه سمعة الفن المسرحي وتوسيعه وتبتعد عن الابتدال والتهتك والإساءة للخلق .

خامسا : إعمار بعض أبنية المسارح مثل مسرح الرشيد ومسرح بغداد ومسرح النجاح . سادسا : إضافة مسرح دائم موجه للأطفال كي تتم تنشئة جيل مسرحي متذوق .

سابعًا : تأسيس فرقة ظل للفرقة الوطنية ، فرقة مكونة من الشباب ومن المخرجين في المعاهد والكليات الفنية . ثامنا : إخراج ميزانية الفرقة الوطنية من التمويل الذاتي وتخصص ميزانية خاصة لها ضمن الميزانية السنوية للدولة . كما هو الحال في الدول المتقدمة . تاسعا : العمل على تنوع البرامج المسرحي السنوي للفرقة الوطنية للتمثيل بحيث يشمل عروضًا للمسرحيات الأجنبية والعربية المشهورة إضافة إلى المسرحيات العراقية . عاشرا : إحياء التراث المسرحي العراقي بإعادة تقديم مسرحيات عراقية سبق وأن ذابت شهرتها لمؤلفين ومخرجين ومصممين معروفين . أحد عشر : تأسيس تقاليد مسرحية مثل تقديم ملحمة كلكاش سنويا على أن يخرجها كل مرة مخرج متمكن وتقديم عروض مسرحيات معدة عن كتابات ألف ليلة وليلة ، لكي تتخذ من الفن المسرحي جذبا سياحيا وهذا ما سبق وأن أشرت إليه مرات عديدة .

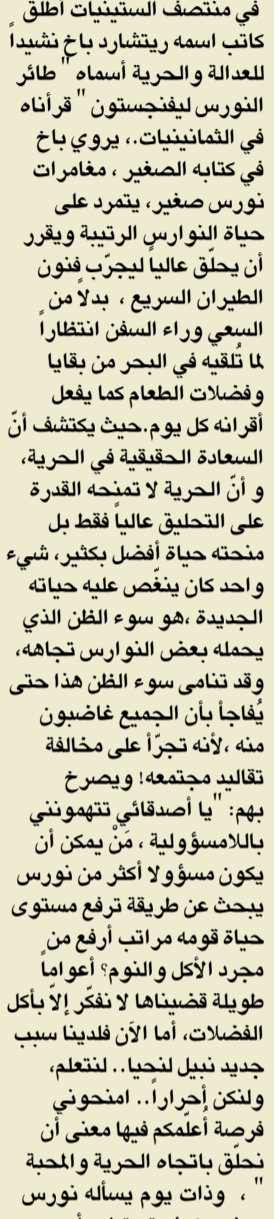


غياب الفرق الخاصة (الأهلية) عن الساحة المسرحية وعروضها التي كانت تنافس عروض الفرقة الوطنية ، مثل فرقة المسرح الفني الحديث وفرقة المسرح الشعبي وفرقة مسرح اليوم وفرقة اتحاد الفنانين وكلها بلورت جمهورها المتذوق والمتزايد عددا .

قصيرة تروى بضمير المتكلم أولاها قصة (سحب ملتبسة) وأخرها (شجرة مضطربة النثر) ، ويمكن قراءة كل قصة منها منفصلة أو قراءتها بتسلسل غير الذي وردت فيه، لكن تجنيسها من الناشر بأنها متتالية قصصية سيجعل القارئ متنبها إلى أنها عمل واحد، فالقصص كلها تتبع أسلوبا واحدا (التداعي الحر) ، وكل قصة تقدم مرحلة من تجربة الراوي في الحب وقلباته، وهكذا تصبح هذه المتوالية عملية متابعة لتطور شخصية واحدة وتظهر في القصص التسعة كلها، وهي بهذا لا يمكن أن تعد مجموعة قصصية لأن وجود البطل الواحد يجعلها شبيهة بالرواية، ولا نستطيع عددا رواية لأنها تتألف من قصص مستقلة يمكن قراءة كل واحدة منها على حدة، فنحن بحاجة إلى تجنيس آخر بين الإثنين هو (المتوالية القصصية) لنستطيع وصف العمل وبناء أفق توقع القارئ.

قارئ عزيز أرسل رسالة يسأل فيها صاحب العمود الثامن هل هو مع النظام السياسي الجديد ، أم يحن للماضي ؟ ياسيدي أنا مع قارئاتي وقرائتي فقط .. ولهذا أتمنى عليك ان لاتصدق كاتباً يقول لك أنا لا أعرف لمن أكتب ، كان محمد الماغوط محبا لوطنه وشعبه ، لكنه في لحظة من الغضب هتف عاليا " سأخون وطني " فهو عاش الحزن ، وذائق مرارة السجون ، وكان أجمل ما فيه سخريته من كل شيء ، من الوطن الذي أراد له الساسة أن يتحول الى سجن كبير ، من الأنظمة التي ترفع شعار " من المحيط الى الخليج " في الفضائيات فقط .

في منتصف الستينيات أطلق كاتب اسمه ريتشارد باخ نشيداً للعدالة والحرية أسماء طائر النورس ليفنجنستون " قرأناه في الثمانينات.. يروي باخ في كتابه الصغير ، مغامرات نورس صغير، يتعد على حياة النوارس الرتيبة ويقرر أن يحلق عالياً ليحرب فنون الطيران السريع ، بدلاً من السبعي وراء السفن انتظارا لما تلقفه في البحر من بقايا وفضلات الطعام كما يفعل أقرانه كل يوم. حيث يتكشف أن السعادة الحقيقية في الحرية، وأن الحرية لا تتجده القدرة على التحليق عالياً فقط بل منحته حياة أفضل بكثير، شيء واحد كان ينقص عليه حياته الجديدة، هو سوء الظن الذي يحمله بعض النوارس تجاهه، وقد تنامي سوء الظن هذا حتى يفاجأ بأن الجميع غاضبون منه ، لأنه تجرأ على مخالفة تقاليد مجتمعه؛ ويصرخ بهم: " يا أصدقائي تهموني باللاسلوؤلية، من يمكن أن يكون مسؤولاً أكثر من نورس يبحث عن طريقة ترفع مستوى حياة قومه مراتب أربع من مجرد الأكل والنوم؟ أوأما طويلة قضبانها لا تفكر إلا بأكل الفضلات، أما الآن فلدينا سبب جديد نيل لجنيا. لننتعلم، ولكن أجراء... امنحوني فرصة أعلّمكم فيها معنى أن نخلق بتاجات الحرية والمحبة " ، وذات يوم يسأله نورس صغير: كيف تستطيع أن تحبّ الذين حاولوا قتلك؟ يردّ جونانان: أوأه يا صديقي ، أنا لا أحب الكراهية والحقد، ولكنني أحب الخير وأحسّ بأن من واجبي أن أساعد على إدراك معنى الحب في دواخلنا . هل نحن نكتب من أجل ان يكون لدينا في حكومتنا العتيدة نموذج مثل رئيسة وزراء نيوزيلندا ، لا. سوف يكون عندنا " روزخونية " ، و أعضاء برلمان بلا حرص وطني وبلا كفاءات ، وسوف يكون لدينا من يعقد ان وجوده في حياتنا " هبة " ربانية ، وأنه ثروة وطنية، لايمكن مقارنتها بمئات المليارات التي نهبّت . عندما يتوقف الكاتب عن الشغف بالناس البسطاء ، يجب أن يترك هذه المهنة .



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 March 2019  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

صباح الخير أيها الحزن

صدر عن دار المدى طبعة جديدة من رواية الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان الشهيرة " صباح الخير أيها الحزن " وهي الرواية التي أصدرتها ساغان عام ١٩٥٤ لتدخل من خلالها عالم الأدب والشهرة من أوسع الأبواب ، و تصبح مع مرور الأيام وتوالي الأعمال الأدبية واحدة من أشهر الكتابات في القرن العشرين ورمزا بارزا للأدب الفرنسي عامة ، لا يمكن النظر إلى " صباح الخير أيها الحزن " على أنها رواية تقليدية على الإطلاق ، نظرا لأنها تكشف فيها الستار عن تقييم خفي بين السطور للحياة العابتة في المجتمع الفرنسي في تلك الفترة .



نجوم هوليوود يسخرون من ترامب بسبب مولر!



علّق عدد من المشاهير على نتائج تقرير المحقق الخاص روبرت مولر في أميركا، الذي خلص إلى عدم وجود دليل يُثبت أي أن مسؤول في حملة الرئيس دونالد ترامب قد تآمر عن سابق معرفة مع روسيا، في انتخابات الرئاسة عام ٢٠١٦ . وقدم وزير العدل الأميركي وليام بار ملخضا من أربع صفحات عن التقرير إلى الكونغرس ووسائل الإعلام أول من أمس الأحد. وهو الأمر الذي اعتبره مؤيدو ترامب نصرا كبيرا، فيما عبّر معارضوه عن استيائهم، وإصرارهم على أن المعركة لم تنته، مطالبين بنشر التقرير كاملا مع الوثائق المتعلقة به. وقد عُرد عدد من المشاهير المعارضين لترامب عن الموضوع، مطالبين هم أيضا بنشر نص التقرير كاملا وليس الملخص فقط. الممثلة أليسا ميلانو عُردت قائلة: "حسنا، إذا لم يكن هناك أي شيء (يدين ترامب) في التقرير فلماذا لم يشتره؟ لو برأه التقرير تماما هو وعائلته لخرج في ثوانٍ". أما الممثلة الكوميديّة تشيلسي هاندر فأعربت عن اعتقادها بأن هناك المزيد في المستقبل، وأن على الجميع النزول إلى الشوارع. بدورها، استغرقت الممثلة والمغنية بيت ميدلر ما خلص إليه التقرير من عدم وجود تواطؤ قائلة: "لماذا قضى ترامب ساعة مع بوتن بدون حضور أميركي آخر في الغرفة؟ ٢٦ عميلا روسيا تم ترحيلهم من الولايات المتحدة.. ولكن لا تواطؤ... حسنا". أما الممثل جورج تاكي فقد كتب: "إذا لخص وليام بار روميو وجويليت، فمن المحتمل أن يقول إن روميو قتل ابن عم جويليت، وتم نفيه بسبب ذلك ، ودعا إلى الانتظار إلى حين سماع القصة كاملة.

نساء التشكيل العراقي... يُطرزن الحياة بألوان جميلة

الناجي وأنوار المشطة وزهراء هادي وثناء عبدالرزاق ووجدان الماجد ومنى مرعي وسميرة حبيب وعاتكة الخرزجي وغيرهن تصب بهذا الاتجاه، وفي الوقت نفسه أضاف المعرض دماء جديدة الى المشهد التشكيلي بمحاولات جادة تمكنت من أنواتها في تشييد اللوحة وعلى مستوى الأجناس التشكيلية على الرغم من هيمنة الرسم، وهو احتفاء بالجمال الخالص بعيدا عن الأدائية المتواضعة التي تراها في المعارض الجماعية، هذه الالتماعا قد تجد صداها المؤثر في المقبل من الأيام.

وقالت الفنانة زينب الركابي -: لعل أول ما يسترعي انتباه المتلقي وجود هذا العدد من الفنانات وأعمالهن المتنوعة، ومن أجيال مختلفة، و تجارب تجمعهم لغة واحدة هي لغة الجمال. ففي عالم تمرقه الكراهية و العنصرية وأنظمة سياسية متضاربة نجد أصواتا مصرّة على إيصال لوحات تتميز بالجمال والحب بألوان أخاذة ، و تطلب بصدق بوضع حدّ لذلك ، لأن البشرية لاتستطيع البقاء إلا بالحب و ضرورة أن يبحث الإنسان عنه ، هذه الثيمة الحقيقية وجدتها في كل اعمال المعرض، ما أسطها من لغة و ما أكف دلالاتها وإيحاءاتها.



**قحطان جاسم جواد**  
فنانات يجتمعن بين الجمال والسحر واللحن التشكيلي، زرعن قاعة جمعية التشكيليين العراقيين بلوحاتهن الجميلة والمعبرة، ليؤكدن أنّ التشكيل العراقي مازال يشهد الساحة الفنية العربية. فنانات بأعمار متباينة قدمن أعمالا بين الرسم والنحت والسيراميك وأساليب مختلفة في المعرض السنوي للفنانات التشكيليات ٢٠١٩. وقد افتقدن مشجعهنّ الاول الفنان قاسم سبتي وغيابه بسبب عارض صحي ، نتمنى له الشفاء.

**شموع الحداد**  
الفنانات وقفن وأوقدن شموع الحداد على أرواح شهداء الموصل في فاجعته الاخيرة، تعبيراً عن التضامن مع أسرى الضحايا. وكان معهن السفير الفرنسي برونو أوبير ومستشارة رئيس الجمهورية السيدة ميسون الديمولوجي التي أشارت للمعرض بإعجاب كبير وقالت:- جميل جدا أن تحصل على هذا العدد من اللوحات لفنانات تجاوز عددهن الـ ١٠٠ فنانة، وهذا رقم كبير يؤكد تطور الفن التشكيلي العراقي.

**احتفاء بالجمال**  
وغير الناقد الدكتور "جواد الزبيدي" عن

سلمان خان يهاجم بريانكا شوبرا

تعرضت نجمة بوليوود بريانكا شوبرا لهجوم ساخر من النجم سلمان خان بعدما اكتشف أنها قامت بإطلاق تطبيق مودة في الهند، متسائلا عن مدى احتياجها له في ظل وجود زوج مثل نيك جوناكس. وفي حدث صحفي عُقد أخيرا على هامس إنتاجه الفني القادم، Notebook، تحدث سلمان عن تطبيقات المودة أو ما يعرف بـ "التطبيق".

ووفقا لتقارير صحفية، سئل سلمان حول هذا الموضوع عن مدى أهمية أجهزة الكمبيوتر المحمولة في وقت الوسائط الرقمية وتطبيقات المواعدة مثل Tinder، فكان جواب سلمان: "لماذا فقط Tinder، وليس Grindr؟ هو تطبيق مودة وشبكة اجتماعية حصرياً للمثليين وثنائسي الجنس الذين يريدون أن يلتقوا بأصدقاء على مقربة منهم في سرية تامة." ثم سئل سلمان أيضا عن Bumble، وهو تطبيق مودة أطلقته بريانكا شوبرا في الهند مؤخرا، لكن سلمان الذي لم يكن يعرف أن بريانكا هي من أطلقت ذلك التطبيق، سأل عن سبب احتياجها إلى تطبيق مودة على الإطلاق، معتبرا أنها تزوجت مؤخرا، وهذا يكفيها!



هواية مشتركة جمعت صدام والقذافي وهتلر

ستيوارت في ولاية جورجيا الأميركية، إلا أنه اكتشف في مطار هيثرو بلندن، وتبين أن الأسلحة الثلاثة تم كمن عادية، بل مطلية بالذهب، وتعود ملكيتها لصدام حسين. ولم يكن من الصعب تخيل كيفية وصول الجندي إلى مقتنيات صدام ، إذ إنه كان في فرقة المشاة الثالثة، ومقرها فورت ستيوارت، وهي أولى الوحدات الأميركية التي دخلت بغداد، وأمنت قصور حسين الرئاسية، ومارست هواية الحرب التقليدية الشائعة، النهب. واكتشف الليبيون أيضا بعد تلك الحادثة بثماني سنوات، وبينما كانوا يمشطون أنقاض

قصور معمر القذافي، عدداً من الأسلحة الذهبية، بينها بنادق ومسدسات مطلية بالذهب، كما عرف هتلر بولعه بالأسلحة الذهبية، وفقا لمجلة "ناشيونال إنترست". وأخذت الزخارف على الأسلحة في القديم، تشكل نقش مباشر على مادة السلاح، كالعظم أو الخشب أو المعدن، ثم طورت تقنيات أخرى لترصيعها بمواد ثمينة، مثل الأحجار الكريمة والفضة والذهب، مثلما كان شائعا على السيوف والبنادق القديمة، ثم ظهرت تقنيات أحدث، وصار طلاء الأسلحة بالذهب أسهل بكثير، ويتطلب براعة أقل.



وحاول جندي أميركي مجهول الهوية، في إبريل/نيسان عام ٢٠٠٢، وبعد فترة وجيزة من غزو الجيش الأميركي لبغداد واختفاء صدام حسين، تهريب بنديتين ومسدس إلى فورت

هواية واحدة جمعت بين عدد من الديكتاتوريين حول العالم، مثل صدام حسين ومعمر القذافي وأدولف هتلر؛ وهي جمع البنادق والمسدسات المطلية بالذهب.

**ويانه تكبر..**

**معرض أربيل الدولي للكتاب 14**

3 - 13/4/2019 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

**سفرة أربعة أيام للمعرض مع برنامج سياحي مميز**

**بـ "40 ألف"**

شركة بانياس: 07834957356  
شركة الغردقة: 07733399199  
شركة رحلة الروز: 07700776154